



جامعة غرداية

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم: العلوم المالية والمحاسبة

شعبة: علوم المالية والمحاسبة

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر أكاديمي

التخصص: ماستر مالية المؤسسة

بعنوان:

أثر نظام المعلومات المالي SIF في تحسين الأداء
المالي للمؤسسة الإقتصادية

الأستاذ المشرف: أ.د. دوار ابراهيم

من إعداد الطالبين:

- يعقوب أحمد فتحي

- ظاهر محمد

تم تقييم المذكرة أمام اللجنة المكونة من السادة:

الصفة	الجامعة	الرتبة العلمية	اسم الأستاذ ولقبه
رئيسا	جامعة غرداية	أستاذ محاضر "أ"	د/ رواني بوحفص
ممتحنا	جامعة غرداية	أستاذ محاضر "ب"	د/بن طاجين عبد الرحمان
مشرفا ومقررا	جامعة غرداية	أستاذ محاضر "أ"	د/ دوار ابراهيم

السنة الجامعية: 2023/2022



Université de Ghardaia

Faculté des Sciences Economiques, Commerciales et Sciences de Gestion

Département des Sciences of Financière et Comptabilité

Spécialité: Finance d'Entreprise

**Memoire de fin d'étude pour l'obtention du diplôme de Master en Finance
d'Entreprise**

Titre:

**L'impact du système d'information financière SIF
dans l'amélioration de la performance financière de
l'entreprise économique**

Établi par:

Encadré par : Pr. DOUAR Brahim

Yagoub ahmed fathi

Daheur Mouhamed

La note a été évaluée devant le comité composé de Messieurs:

Nom et prénom du professeur	Rang scientifique	Université	Adjectif
d/ Rawani Bouhafs	p/Conférencier"A "	Université de Ghardaia	Président
d/ben tajin abederhman	p/Conférencier"B "	Université de Ghardaia	Examineur
d/ DOUAR Brahim	p/Conférencier"A "	Université de Ghardaia	Encadré

L'année Académique : 2022/2023



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

نُهدي ثمره هذا العمل إلى من علمنا النجاح والصبر... إلى من علمنا العطاء بدون انتظار... لمحبتهم العميقة ودعمهم اللا محدود طوال رحلتنا العلمية والدينا أطل الله عمرهما، لم تكن لنا هذه الإنجازات بدون دعمكم وتوجيهاتكم الحكيمة. أنتم النور الذي أضاء طريقنا والدافع الذي دفعنا لتحقيق هذا النجاح.

أهدي أيضاً هذه العمل لأفراد أسرنا الأعزاء، لدعمهم المستمر وتشجيعهم الملهم. كنتم دائماً بجانبنا من خلال تقديم الدعم المعنوي والإلهام الذي ساهم في تحقيق أحلامنا العلمية.

إلى الأستاذ المشرف الأستاذ الدكتور دوار ابراهيم

وإلى جميع أساتذتنا الكرام الذين أناروا دروبنا بالعلم و المعرفة.

أيضا كل من ساهم و لو بفكرة لتحقيق هذا العمل

شكر وقدر

أرى لزاما علينا تسجيل الشكر

و إعلامه و نسبة الفضل لأصحابه ، استجابة لقول النبي :

«من لم يشكر الناس لم يشكر الله»، و كما قيل :

علامة شكر المرء إعلان حمده فمن كنتم المعروف منهم فما شكر

فالشكر أولا لله عز و جل على أن هدانا لسلوك طريق البحث و التشبه بأهل العلم

الحمد لله الذي خلقنا ورزقنا من كل خير وأورثنا العلم سلاحا وصلي الله وسلم على نبينا محمد حبيينا
وشفيينا، وخاتم الأنبياء أما بعد: يقول عز وجل في محكم تنزيله " واشكروا الله إن كنتم إياه تعبدون ".

بادئا تشكراتنا إلى المولى عز و جل لنعمته التي أنعم بها علينا بتعلمنا العلوم ثم نتقدم بخالص الشكر
والامتنان إلى مشرفنا الفاضل "الدكتور دوار ابراهيم " الذي لم يبخل علينا بنصائحه وإرشاداته القيمة، كما
نشكره على سعة صبره معنا طول فترة إنجاز هذا العمل المتواضع، ونتوجه بالشكر إلى كل من قدم لنا يد
المساعدة معنوية كانت أو مادية لإتمام هذه المذكورة، سواء من قريب و من بعيد ونسأله المولى جلت قدرته
أن ينفعنا جميعا فهو وحده المستعان وله الحمد

نتمنى أن تكون هذه المذكورة مساهمة صغيرة في المجال العلمي وأن تساهم في تطوير المعرفة والممارسة في هذا
المجال.

أسأل الله تعالى أن يجعل هذا العمل في ميزان حسناتنا وأن ينفع به الباحثين والمهتمين.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

شكرا

الملخص:

تسلط هذه الدراسة الضوء على مفهوم وواقع نظام المعلومات المالي وعلاقته مع الأداء المالي في المساعدة على تحسينه في المؤسسات الاقتصادية؛ إذ يعزز نظام المعلومات المالي الموثوق به الشفافية والمساءلة داخل هذه الأخيرة من خلال ضمان مصداقية البيانات المالية والتي تتيح لأصحاب المصلحة الحصول على رؤية واضحة وموثوقة للأداء المالي للمؤسسة؛ يعمل هذا النظام كحجر أساس للمؤسسات الاقتصادية لتزدهر في مشهد مالي سريع التطور. و من أجل دراسة و تحليل إشكالية الدراسة التي تتمحور أساسا حول أثر نظام المعلومات المالي في تحسين الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية حيث تمثل مجتمع الدراسة ثلاث مؤسسات اقتصادية في ولاية غرداية هي مؤسسة أنابيب ألقايب ومؤسسة سونلغاز ومؤسسة سونلغاز للطاقت المتجددة بينما كانت عينة الدراسة مكونة من مدراء ونوابهم ورؤساء أقسام ورؤساء مصالح ونوابهم وموظفين حيث تم استخدام الاستبيان كأداة الدراسة من خلال توزيعنا (45) استمارة وتم استرجاع (44) منها؛ تم اختبار فرضيات الدراسة بواسطة البرنامج الإحصائي (spss(v21) ؛ وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها وجود علاقة ارتباط طردي بين نظام المعلومات المالي والأداء المالي من قبل المستجوبين كما توصلنا الى اثبات أثر لتطبيق نظام المعلومات المالي على تحسين الأداء المالي وعلى ترشيد موارد مؤسسات محل الدراسة.

الكلمات المفتاحية: المعلومة المالية، نظام المعلومات المالية، الأداء المالي.

Abstract:

This study sheds light on the concept and reality of the financial information system and its relationship with financial performance in order to improve it in economic institutions. A reliable financial information system enhances transparency and accountability within these institutions by ensuring the credibility of financial data, which enables stakeholders to have a clear and reliable understanding of the organization's financial performance. This system serves as a cornerstone for economic institutions to thrive in a rapidly evolving financial landscape .

In order to study and analyze the problem of the study, which revolves mainly around the impact of the financial information system on improving financial performance in economic institutions, the study community consisted of three economic institutions in the province of Ghardaia: ALFAPIPE Company, Sonelgaz Company, and Sonelgaz Renewable Energies Company. The study sample included managers, their deputies, department heads, officials, their deputies, and employees. The study utilized a questionnaire as a research tool, with a distribution of 45 questionnaires and a retrieval of 44. The study hypotheses were tested using the statistical software SPSS (v21). The study arrived at a set of results, the most important of which is the existence of a positive correlation between the financial information system and financial performance, as reported by the respondents. Furthermore, the study demonstrated the impact of implementing the financial information system on improving financial performance and rationalizing the resources of the studied institutions.

Keywords: Financial information, Financial information system, Financial performance.

قائمة المحتويات

الصفحة	المحتوى
I	الإهداء
II	الشكر
III	الملخص
V	قائمة المحتويات
VI	قائمة الجداول
VIII	قائمة الأشكال
IX	قائمة الرموز والمختصرات
X	قائمة الملاحق
أ - ت	مقدمة
01	I - الأدبيات النظرية لنظام المعلومات المالي والأداء المالي
03	I-1- ماهية نظام المعلومات المالي sif
11	I-2- ماهية الأداء المالي
18	II : الدراسات السابقة
20	II-1- الدراسات السابقة المحلية
23	II-2- الدراسات السابقة الأجنبية
26	II-3- ما يميز الدراسة الحالية
31	III : الدراسة التجريبية
33	III-1 - الأسلوب والأدوات
42	III-2- عرض نتائج الدراسة ومناقشة الفرضيات
61	الخاتمة العامة
65	المراجع
70	الملاحق
75	فهرس الموضوعات

قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
26	يوضح مقارنة الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة المحلية	01
28	يوضح مقارنة الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة الأجنبية	02
34	يوضح عدد استبيانات المدروسة والملغاة	03
35	يوضح عدد الاستبيانات في مؤسسات الدراسة	04
35	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس	05
36	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب السن	06
37	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي	07
38	يوضح توزيع عينة أفراد الدراسة حسب المنصب الوظيفي	08
40	يوضح توزيع عينة أفراد الدراسة حسب سنوات الخبرة	09
41	يوضح معامل ثبات ألفا كرونباخ والصدق الذاتي	10
42	يوضح اختبار التوزيع الطبيعي one Sample Smirnov-Kolmogorov test للمتغير المستقل والمتغير التابع	11
43	يوضح اختبار سبيرمان لبيان الارتباط لأبعاد المتغير المستقل وأبعاد المتغير التابع	12
46	يوضح اختبار ارتباط سبيرمان بين المتغير المستقل والمتغير التابع	13
47	يوضح اختبار التباين Independent Samples Test للفروق بين المتوسطات الحسابية للإجابات أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير الجنس	14
48	يوضح اختبار التباين ANOVA Test تبعاً لمتغير سنوات الخبرة	15
48	يوضح اختبار التباين ANOVA Test تبعاً لمتغير المنصب الوظيفي	16
49	يوضح اختبار التباين ANOVA Test تبعاً لمتغير المؤهل العلمي	17
50	يوضح الإحصاءات الوصفية للمتغيرات المستقلة والتابعة لنموذج الانحدار الأول	18
51	يوضح مصفوفة الارتباط بيرسون بين متغيرات نموذج الانحدار الأول	19
51	يوضح أسماء الأبعاد التي أدخلت في معادلة الانحدار الأول	20
52	يوضح قيمة معامل الارتباط بيرسون بين المتغير التابع الأول وأبعاد المتغير المستقل	21

52	يوضح تحليل تباين ANOVA لاختبار معنوية الانحدار الأول	22
52	يوضح معالم المقدرة لنموذج الانحدار المتعدد الأول	23
53	يوضح بواقي النموذج الأول	24
55	يوضح الإحصاءات الوصفية للمتغيرات المستقلة والتابعة لنموذج الانحدار الثاني	25
55	يوضح مصفوفة الارتباط بيرسون بين متغيرات نموذج الانحدار الثاني	26
56	يوضح أسماء الأبعاد التي أدخلت في معادلة الانحدار الثاني	27
56	يوضح قيمة معامل الارتباط بيرسون بين المتغير التابع الثاني وأبعاد المتغير المستقل	28
56	يوضح تحليل تباين ANOVA لاختبار معنوية الانحدار الثاني	29
57	يوضح معالم المقدرة لنموذج الانحدار المتعدد الثاني	30
57	يوضح بواقي النموذج الثاني	31

قائمة الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
09	يوضح التسلسل الهرمي لجودة المعلومة المالية	01
14	يوضح نموذج مكونات نظام المعلومات المالي	02
17	مخطط إيضاحي لتقييم الأداء المالي	03
35	يوضح نسب الاستبيانات في مؤسسات الدراسة	04
36	يوضح نسب أفراد عينة الدراسة حسب الجنس	05
37	يوضح نسب توزيع أفراد عينة الدراسة حسب السن	06
38	يوضح التمثيل البياني لأفراد العينة حسب المؤهل العلمي	07
39	يوضح التمثيل البياني لأفراد العينة حسب المنصب الوظيفي	08
40	يوضح التمثيل البياني لأفراد العينة حسب سنوات الخبرة	09
40	يوضح نموذج الدراسة	10
53	يوضح توزيع الطبيعي للبيانات لنموذج الانحدار الأول	11
54	يوضح منحنى لنموذج الانحدار الأول	12
54	يوضح رسم انتشار البواقي لنموذج الانحدار الأول	13
58	يوضح التوزيع الطبيعي للبيانات لنموذج الانحدار الثاني	14
58	يوضح منحنى نموذج الانحدار الثاني	15
59	يوضح رسم انتشار البواقي لنموذج الانحدار الثاني	16

قائمة الاختصارات والرموز

الاختصار/الرمز	الدلالة
<i>ALFA PIPE</i>	للمؤسسة الجزائرية لصناعة الأنابيب الحلزونية
SPSS	البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية
SIF	نظام المعلومات المالي

قائمة الملاحق

الصفحة	عنوان الملاحق	رقم الملاحق
73	ملحق يوضح استبيان الموزع في الدراسة	01

مقدمة عامة

أ- توطئة:

مما هو ملاحظ فإن مشهد الأعمال المعقد والديناميكي والمتسارع اليوم تواجه المؤسسات الاقتصادية العديد من التحديات في مجالات عدة سواء اقتصادية، اجتماعية، سياسية وتكنولوجية تنعكس بشكل أو بآخر على هذه المؤسسات وتجعلها في صراع دائم مع بيئة منافسة من أجل تحقيق نموها وازدهارها ولمواكبة هذا التقدم تقوم هذه المؤسسات باستخدام العديد من الاستراتيجيات من أجل تحسين مستوى أدائها، ومن أهم تلك الاستراتيجيات الاهتمام بصورتها الخارجية من خلال تحسين أدائها المالي؛ حيث أضحت تتسابق لتحسن جودة المعلومة المالية لأنها أساس اتخاذ القرارات المهمة في المؤسسات وذلك بتطبيق نظام المعلومات المالي الذي يعمل في جوهره كأداة حيوية تمكن المؤسسات الاقتصادية من التقاط بيانات المالية دقيقة وحديثة ومعالجتها ونشرها بشكل فعال حيث يمكن هذا النظام صانعي القرار داخل هذه المؤسسات من اتخاذ خيارات مستنيرة وتحديد الفرص وتخفيف المخاطر؛ أيضا يمكن هذا النظام من قياس وتقييم مؤشرات الصحة المالية والأداء. مما يوفر فهما واضحا لنقاط القوة في المؤسسة والمجالات التي تتطلب التحسين. باستخدام هذه المعلومات، يمكن للمؤسسات اتخاذ قرارات استراتيجية من خلال توفير معلومات مالية دقيقة وفي الوقت المناسب، وبالتالي نجد هذا الموضوع من الموضوعات المهمة التي لا بد من إلقاء الضوء عليها من خلال التأثير العميق الذي يمكن أن يحدثه نظام المعلومات المالي على المؤسسات الاقتصادية محل الدراسة وأدائها المالي.

ب- طرح الإشكالية:

من خلال ما سبق جاءت هذه الدراسة لإبراز أهمية نظام المعلومات المالي في تحسين الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية وعليه يمكن طرح السؤال الرئيسي التالي:

ما مدى تأثير نظام المعلومات المالي في تحسين الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية؟

وفي ضوء هذا الإشكالية تتبادر إلى أذهاننا التساؤلات التالية:

- 1- هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين أهمية المعلومات المالية والأداء المالي في المؤسسات محل دراسة؟
- 2- هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مصداقية نظام المعلومات المالي والأداء المالي في المؤسسات محل دراسة؟
- 3- هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين فائدة نظام المعلومات المالي والأداء المالي في المؤسسات محل دراسة؟
- 4- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية لإجابات أفراد عينة الدراسة تبعا للمتغيرات الشخصية؟
- 5- هل هناك تأثير لنظام المعلومات المالي على تحسين الأداء المالي؟

ت-فرضيات الدراسة:

من خلال اشكالية الدراسة التي نحاول من خلالها دراسة أثر نظام المعلومات المالي SIF على تحسين أداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، ومن خلال نموذج الدراسة سنعمد على الفرضية الأساسية المرتبطة بإشكالية الدراسة المتعلقة بتأثير SIF على الأداء المالي وبالتالي سنتبنى فرضيات النموذج كالتالي:

1-توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين أهمية المعلومات المالية والأداء المالي في المؤسسات محل دراسة؛

2-توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مصداقية نظام المعلومات المالي والأداء المالي في المؤسسات محل دراسة؛

3-توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين فائدة نظام المعلومات المالي والأداء المالي في المؤسسات محل دراسة؛

4-توجد فروق ذات دلالة إحصائية لإجابات أفراد عينة الدراسة تبعاً للمتغيرات الشخصية؛

5-هناك تأثير لنظام المعلومات المالي على تحسين الأداء المالي؛

ث- أهداف الدراسة:

وقد تم طرح كل هذه التساؤلات وافترض هذه الفرضيات لبلوغ الأهداف المرجوة من هذه الدراسة والمتمثلة فيما يلي:

1. إبراز أهمية استخدام نظام المعلومات المالي في تحسين الأداء المالي.

2. معرفة مدى توظيف نظام المعلومات المالي في ترشيد القرارات المالية بالمؤسسات محل الدراسة

3. التعرف على الأنماط والاتجاهات في البيانات المالية للتنبؤ بالأداء المستقبلي وتحديد الإجراءات المناسبة.

4. الحصول على ميزة تنافسية وتحسين الأداء المالي العام من خلال استخدام نظام معلومات مالي متقدم.

5. الاطلاع على واقع تطبيق نظام المعلومات المالية بالمؤسسات محل الدراسة.

ج- أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة من أهمية المتغيرات التي يعالجها ؛ إذ نحاول التعرف على نظام المعلومات المالي ودوره الهام في تحسين

الأداء المالي بشكل جيد ونذكر العلاقة بينهما وكذلك المعوقات التي تصادف تطبيقه وأيضا المساهمة بهذه الدراسة في فتح المجال

لبحث علمي يعالج دراسات ذات صلة بالموضوع ومواكبة التطورات الحاصلة فيه .

ح- مبررات اختيار الموضوع:

1- مبررات موضوعية:

*أهمية اتخاذ قرارات رشيدة في المؤسسات لرقى بالاقتصاد الوطني
* أهمية مواكبة التطور في التكنولوجيا بالنسبة لأصحاب القرار ودورها في تحسين الأداء المالي

2- مبررات شخصية:

*موضوع الدراسة يدخل ضمن التخصص المدروس في الجامعة
*الميل الشخصي في دراسة التكنولوجيا بصفة عامة وأنظمة المعلومات بصفة خاصة

خ- حدود الدراسة:

1- الحدود المكانية:

تمت الدراسة في ثلاث مؤسسات اقتصادية في ولاية غرداية نذكرها :

أولاً: مؤسسة أنابيب ألفايب غرداية

ثانياً: مؤسسة سونلغاز غرداية

ثالثاً: مؤسسة سونلغاز للطاقت المتجددة

2- الحدود الزمانية:

تمت في فترة ما بين 2014 إلى 2023.

د- منهج الدراسة:

من أجل تحقيق أهداف الدراسة تم اتباع المنهج الوصفي في الدراسة النظرية حيث تم إجراء مسح نظري في الأدبيات المتعلقة بنظام المعلومات المالي والأداء المالي وتم عرض أهم الدراسات السابقة ومن أجل تحقيق نوع من الربط بين التراكم المعرفي والعملية ، وفي الدراسة التطبيقية تم اعتماد منهج الإحصائي وقد استعملنا فيه الاستبيان وتحليل النتائج ببرنامج spss (v21).

ذ- تقسيمات الدراسة:

من أجل معالجة هذا الموضوع تم تقسيم هذه الدراسة على النحو الآتي :خصصنا الفصل الأول والمعنون ب: الأدبيات النظرية لنظام المعلومات المالي والأداء المالي ، بالتطرق الى مبحثين رئيسيين، ففي المبحث الأول يتناول المفاهيم الأساسية لنظام المعلومات المالي أما المبحث الثاني قدمنا كذلك عموميات حول الأداء المالي وفي الفصل الثاني تحت عنوان الدراسات السابقة، والذي تطرقنا من خلاله إلى الدراسات باللغة العربية والدراسات باللغة الأجنبية السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة، وإجراء مقارنة

المقدمة العامة

بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة؛ أما الفصل الثالث المعنون ب: دراسة ميدانية قمنا بعرض الطريقة والأدوات المستخدمة ، ثم عرض وتحليل للنتائج والفرضيات المتوصل إليها، وأخيرا قمنا بتقديم اقتراحات بناء على النتائج المتوصل إليها، إضافة إلى آفاق البحث.

ز- صعوبات الدراسة:

من خلال إنجازنا لهذه الدراسة الأكاديمية اعترضتنا بعض الصعوبات من أهمها ما يلي:

* صعوبات إيصال الاستبيانات إلى المعنيين بها

* عدم فهم بعض المستجوبين لمحتوى الدراسة

I: الأدييات النظرية لنظام

المعلومات المالي والأداء المالي

تمهيد:

يعتبر نظام المعلومات المالي أحد العناصر الحيوية في أي مؤسسة تهدف إلى تحقيق أداء مالي متميز حيث يعمل على تجميع وتنظيم وتحليل المعلومات المالية المرتبطة بالعمليات والنشاطات المالية للمؤسسة؛ من الناحية الأساسية يعزز نظام المعلومات المالي فهم المؤسسة لوضعها المالي الحالي والسابق، علاوة على ذلك، تقارير وتحليلات مفصلة تساعد في قياس أداء المؤسسة المالي عن طريق رصد مؤشرات الأداء المالي و معرفة العلاقة بين بينهما سيتم تناول في هذا الفصل الإطار النظري لنظام المعلومات المالي الأداء المالي الأدبيات النظرية لنظام المعلومات المالي والأداء المالي ، اللذان يعتبران متغيري الدراسة، كما سنتطرق إلى المفاهيم الأساسية المكونة لموضوع الدراسة لكل منهما ، و تم تقسيم هذا الفصل إلى مبحثين رئيسيين و يتمثلان في :

I -1: ماهية نظام المعلومات المالي؛

I-2: ماهية الأداء المالي؛

I-1: ماهية نظام المعلومات المالي:

يعتبر النظام المعلوماتي المالي من بين النظم الأساسية التي تستطيع تحقيق الأهداف المسطرة من قبل المؤسسة بحيث يكون لها تأثير مباشر وإيجابي على هذه الأخيرة وعلى قرارات مستخدميها.

I-1-1: مفهوم المعلومة المالية

إن المعلومات المالية عبارة عن معطيات تعبر عن الوضع المالي للمؤسسة، والوسيلة المستخدمة لترتيب وتوصيل هذه المعلومات هي التقارير المالية بصفة عامة والقوائم المالية بصفة خاصة، والمتتمثلة أساسا في قائمة الدخل جدول حسابات النتائج والميزانية العامة وبعض الجداول الملحقة يجب أن تكون ملائمة وموثوقة حتى يمكن الاعتماد عليها في اتخاذ القرارات المناسبة¹.

I-1-1-1: تعريف المعلومة المالية

حسب المعجم عرفت " أنها البيانات التي تمت معالجتها لتحقيق هدف معين أو لاستعمال محدد لأغراض اتخاذ القرارات، أي البيانات التي أصبح لها قيمة بعد تحليلها أو تفسيرها أو تجميعها في شكل ذي معنى، والتي يمكن تداولها وتسجيلها ونشرها وتوزيعها في صورة رسمية أو غير رسمية² كذلك يمكن تعريف المعلومة المالية كونها تلك المعلومة ذات المصادر المختلفة والتي تشكل المادة الحية التي يمكن التعامل معها تحليلا وتفسيرا وشرحا ووصفا، لمعالجتها وإخراجها في شكل معلومات تمثل المعطيات التي تفيد في عملية اتخاذ القرارات، وهي من نواتج نظام المعلومات المالي، حيث تعتبر المعلومة المالية أساس العالم المالي الذي تقوم به المؤسسات³. يرى هندريكسن أن المعلومات المالية هي البيانات التي يكون لها صدى لدى مستقبلها، وتؤدي إلى تخفيض عدم التأكد، وتوصل رسالة إلى متخذ القرار تكون قيمتها أعلى من تكلفتها، ومن المحتمل أنها تستدعي استجابة متخذ القرار⁴.

ومن سياق هذه التعاريف يمكننا اعطاء تعريف موحد وهو أن المعلومة المالية تشير إلى البيانات والإحصاءات المتعلقة بالأداء المالي والوضع المالي للمؤسسة؛ تُستخدم هذه المعلومات عادةً لتقييم صحتها المالية واتخاذ قرارات مستنيرة بشأن معاملاتها المالية كالميزانية وبيانات الدخل وبيانات التدفق النقدي والنسب المالية ومقاييس الأداء المختلفة. حيث يتم استخدامها من قبل المستثمرين والمقرضين والمنظمين وأصحاب المصلحة الآخرين لاتخاذ القرارات؛ عادةً ما يتم الإبلاغ عن المعلومات المالية على أساس دوري.

¹ برحال عبد الوهاب و بن بجمة سليمان، جودة المعلومة المالية وفق النظام المحاسبي وإشكالية الوصول إلى المستويات جودة الإعلام المالي داخل البيئة المؤسسية الجزائرية، مجلة الأفق للدراسات الاقتصادية، جامعة العربي التبسي، تبسة، العدد الثاني، 2016، ص 153

² العرابي خديجة وحماني عزيز؛ حماية المعلومة بالمؤسسة الاقتصادية في ظل التوجه نحو الذكاء الاقتصادي؛ مجلة الدراسات الاقتصادية المعقدة؛ جامعة طاهري محمد بشار-الجزائر-العدد السابع؛ 2018؛ ص113

³ نفس المرجع السابق؛ ص154

⁴ إلدون هندريكسن؛ نظرية المحاسبة، ترجمة كمال خليفة أبو زيد، الطبعة الأولى، المؤلف عام 1990، ص123.

I: الأدبيات النظرية لنظام المعلومات المالي والأداء المالي

I-1-1-2: خصائص المعلومة المالية

إن أبرز أهداف التقارير المالية هو توفير المعلومات المفيدة التي تلبي مختلف احتياجات مستخدمي تلك التقارير سواء كان ذلك داخل المؤسسة أو خارجها، ولكي تكون المعلومات المالية ذات كفاءة وفاعلية في تحقيق أهدافها، وإن جودة هذه المعلومات هي في الأصل مرتبطة باحتوائها على جملة من الخصائص النوعية ، التي تشكل معايير أساسية للاسترشاد بها في الحكم على مدى كفاءة وفاعلية تلك المعلومات وجودتها و التي تم تحديده من طرف المعايير المحاسبية الدولية وبالأخص البيان المحاسبي رقم 2 الذي أصدره مجلس معايير المحاسبة المالية FASB سنة 1980 ،والذي يحدد أهم الخصائص النوعية الواجب توافرها في المعلومة المالية لكي تكون مفيدة ومن أهم الخصائص النوعية للمعلومة المالية نجد:¹

1- خصائص أساسية: نجد فيها:

أ- خاصية الملائمة: تعرف الملائمة على أنها القدرة على إحداث اختلاف في القرار سواء بالمساعدة على تكوين التنبؤ أو تأكيد التوقعات الصحيحة. ويمكننا تعريفها بأنها المعلومات المالية ذات صلة بعملية صنع القرار ويجب أن تكون ذات صلة باحتياجات المستخدم.²

ب- خاصية الموثوقية: يجب أن تكون المعلومات المالية موثوقة ، بمعنى أنها يجب أن تكون دقيقة وكاملة ويمكن التحقق منها. يجب ألا تكون متحيزة أو مضللة. تتوافر هذه الخاصية في المعلومات عندما تكون خالية من الأخطاء وحيادية وتتصف بأمانة التعبير، أي أنها خاصية تتعلق بأمانة المعلومات المحاسبية و إمكانية الاعتماد عليها ومن أجل تحقيق خاصية الوثوق بالمعلومات، لا بد من توافر الخصائص الفرعية التالية: (1)-الصدق في التعبير . 2- القابلية للتحقق.3- الحياد).³

2-خصائص ثانوية: نذكرها كالتالي:

أ- خاصية المقارنة: إن الهدف من إجراء المقارنات هو تحديد وتفسير أوجه التشابه والاختلاف في المعلومات المالية ويقصد بخاصية القابلية للمقارنة استخدام نفس طرق القياس السائدة في المؤسسة الأخرى التي تمارس نفس النشاط الاقتصادي

¹دونالد كيسو و جيرى وبيجات ، المحاسبة المتوسطة، الجزء الأول، ترجمة أحمد حامد حجاج، دار المريخ للنشر، الرياض، المملكة العربية السعودية عام 2005، ص 68.

²مرجع سابق؛ص69

³مرجع سبق ذكره، ص 155

I: الأدبيات النظرية لنظام المعلومات المالي والأداء المالي

حتى يتيح لمستخدميها اتخاذ القرار بعد إجراء مقارنات مع المؤسسات المماثلة الأمر الذي يزيد من فاعلية اتخاذ القرار ويجب أن تكون المعلومات المالية قابلة للمقارنة عبر فترات الزمنية للسماح بالتحليل الفعال واتخاذ القرار¹.

ب- خاصية الثبات: يدل الثبات على ذلك الاتساق المستمر من حيث التقييد باستخدام وتطبيق المبادئ المحاسبية والطرق والسياسات المتبعة في العملية المحاسبية وغيرها من الآليات المتبعة في عملية الترحيل و العرض لمختلف الأحداث في القوائم المالية، حيث أن الثبات في استخدام تلك المبادئ والقواعد والطرق والسياسات يؤدي إلى صدق دلالة القوائم المالية إذ أن تغيير تلك الأسس من دورة إلى آخر يفقد تلك القوائم دلالتها وقد يكون مضللاً لمختلف مستخدميها .

ت- خاصية الأهمية النسبية: يجب أن تكون المعلومات المالية مادية، بمعنى أنها مهمة بما يكفي للتأثير على قرار الشخص العاقل².

تضمن هذه الخصائص للمعلومات المالية أنها مفيدة وذات مغزى وذات صلة باحتياجات صنع القرار لمستخدميها و من المهم أن تلي المعلومات المالية هذه الخصائص حتى يتمكن أصحاب المصلحة من اتخاذ قرارات مستنيرة وتقييم الصحة المالية للفرد أو المؤسسة.

I-1-1-3: جودة المعلومة المالية

تشير جودة المعلومات المالية إلى الدرجة التي تعكس بها البيانات المالية بدقة وبشكل موثوق الواقع الاقتصادي للمؤسسة. توفر المعلومات المالية عالية الجودة صورة واضحة وكاملة للصحة المالية للمؤسسة، وهو أمر بالغ الأهمية لاتخاذ قرارات مستنيرة. تشمل العوامل التي تؤثر على جودة المعلومات المالية دقة واكتمال البيانات واتساق أساليب المحاسبة وموثوقية الأنظمة والضوابط المالية الأساسية؛ يعد ضمان جودة المعلومات المالية أمرًا ضروريًا للحفاظ على ثقة المستثمرين والدائنين وأصحاب المصلحة الآخرين، فضلاً عن الامتثال للمتطلبات القانونية والتنظيمية. يتطلب الحصول على معلومات مالية عالية الجودة عناية فائقة بالتفاصيل، وضوابط داخلية قوية، واستخدام مبادئ المحاسبة وأفضل الممارسات المقبولة عمومًا³.

بعبارة أخرى تعني الخصائص النوعية للمعلومات المالية سمات الجودة التي يجب أن توفرها المعلومات المالية في هذا الإطار؛ وإلى جانب المجلس الدولي لمعايير المحاسبة IASB وإطار عمل مجلس معايير المحاسبة المالية FASB محاسبة المالية الخصائص النوعية بحيث أصدر المجلس معايير للمعلومات المحاسبية في عام 1980 وتم تعديله في عام 2008 ، بالإضافة إلى الملائمة؛ التمثيل

¹ التميمي محفوظ صالح وباشراحيل، عوض محمد، "أهمية المعلومات المحاسبية في اتخاذ قرارات الموازنة الرأسمالية -دراسة ميدانية في عينة من المنظمات الصناعية اليمنية في محافظة عدن"، مجلة عدن للعلوم الاجتماعية والإنسانية، المجلد السابع، العدد الخامس عشر، عام 2004، ص 119.

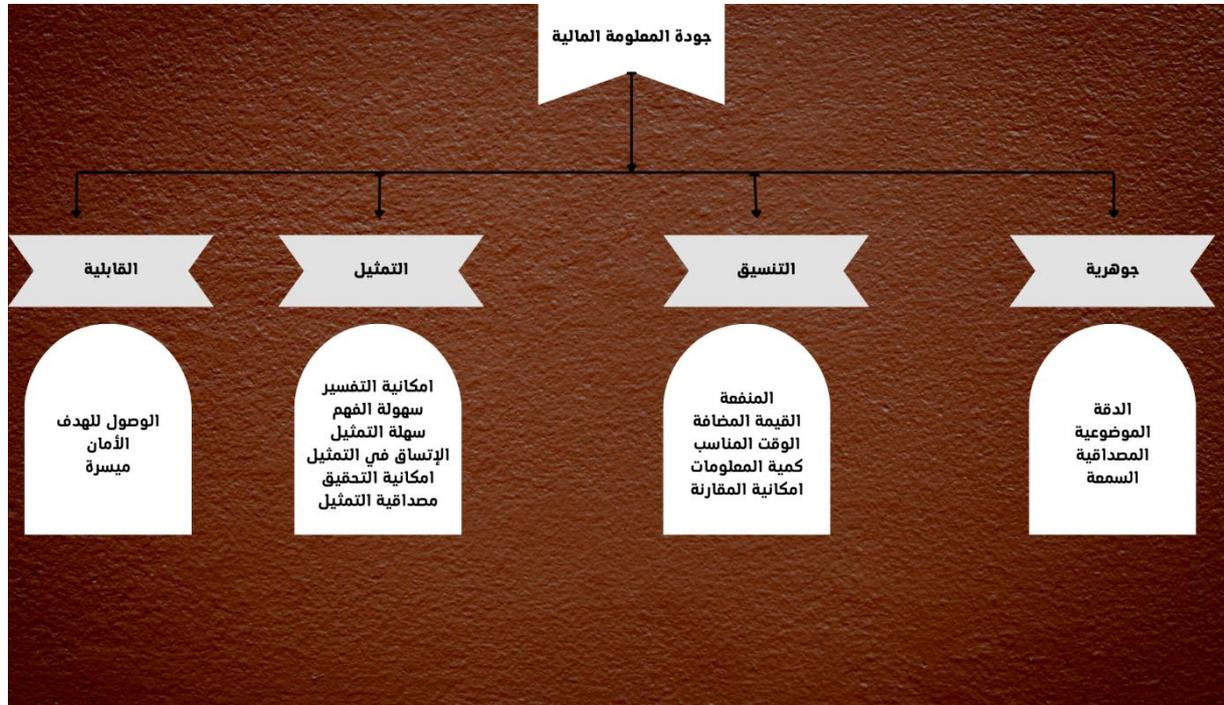
² مرجع سابق؛ ص 119

³ ناصر محمد علي الجهلي، خصائص المعلومات المحاسبية وأثرها في اتخاذ القرارات، مذكرة ماجستير غير منشور جامعة باتنة ، 2007/2008، ص 27

I: الأدبيات النظرية لنظام المعلومات المالي والأداء المالي

بأمانة ، وقابلية المقارنة ، إمكانية التحقق ، حسن التوقيت والفهم ، بحيث يشار إلى هذه الخصائص على أنها مهمة لضمان جودة المعلومات المالية والمحاسبية¹

شكل رقم(01) يوضح التسلسل الهرمي لجودة المعلومة المالية



Source :Richard Y.WANG and Diane M.STRONG, “Beyond Accuracy: What Data Quality Means to Data Consumers?”, Journal of Management Information Systems, Vol. 12, No.4. 1996, p.20

يمكننا استخلاص صفات جودة المعلومة المالية كونها جوهرية حيث تتميز بالدقة والموضوعية وكذلك بالتنسيق لقيمتها المضافة ودرجة منفعتها في الوقت المناسب كما تتصف بالتمثيل لسهولة فهمها وتفسيرها وأيضاً يجب أن تكون قابلية الوصول للهدف وميسرة.

I-1-2: مفهوم نظام المعلومات المالي

أثار موضوع نظم المعلومات المالية باهتمام كبير لدى الباحثين، حيث تم الإشارة إليه بمقاصد نظر مختلفة فهناك من أدرجه بنظم المعلومات المحاسبية و هناك من قام بدراساتها بصفة حرة؛ سوف نوضح كم خلال هذا العنصر أهمية نظم المعلومات المالية من خلال تعريف نظام المعلومات المالية، عناصره وخصائصه.

¹ Arman Aziz KARAGÜL , Evaluation of Financial Information Quality Attributes: A Comparison from Turkey , International Journal of Business and Social Science, Turkey , Vol. 3 No. 23; December 2012, p48 .

I: الأدبيات النظرية لنظام المعلومات المالي والأداء المالي

I-1-2-1: تعريف نظام المعلومات المالي

اختلفت تعريف نظم المعلومات المالية من باحث إلى آخر، واتفقت هذه التعاريف في المفهوم الأساسي للموضوع وذلك حسب نظر كل باحث.

حيث عرفه صباح محسن كونه أهم النظم الفرعية التي تتكون منها نظم المعلومات الإدارية، كما أن استخدامها قد سبق استخدام العديد من الأنظمة الفرعية الأخرى، حيث أن واقع حال اغلب المنظمات خاصة الصناعية يشير إلى ذلك ، وقد تم تعريف هذه النظم من زوايا مختلفة نذكر منها:

نظام فرعي داخل المؤسسة، يتضمن مجموعة من الموارد المادية والبشرية التي تتفاعل داخل إطار محدد، وتكون مهمته تجميع وتشغيل وإدارة ورقابية البيانات طبقاً لقواعد وإجراءات محددة بهدف إنتاج وتوصيل معلومات تفييد الإدارة وفئات أخرى خارجية في اتخاذ القرارات.¹ كما أشار عبد الناصر إلى نظم المعلومات المالية كونها عبارة عن قواعد بيانات تضم معلومات متكاملة عن المتغيرات كافة ذات علاقة بالمواضيع المالية ومن مصادر مختلفة (الداخلية والخارجية) والمستخدم. لمساعدة متخذ القرار على اتخاذ القرارات الفاعلة والكفؤة.² حيث جاء عن البنك المركزي الأمريكي بأن نظام المعلومات المالي هو التشغيل الآلي للعمليات المالية لكل من الميزانية ووحدات الخزينة يتتبع النظام الأحداث المالية وسجلات جميع المعاملات ويلخص المعلومات؛ يدعم التقارير والقرارات المالية ويتضمن عناصر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والموظفين والإجراءات والضوابط والبيانات.³

ومن منطلق هذه التعريفات يمكننا صيغة تعريف شامل بأن نظم المعلومات المالية تعتبر أحد النظم الفرعية لنظام المعلومات الإدارية تعمل على جمع وتبويب البيانات المتعلقة بالنشاط المالي، ومعالجتها وتحليلها للحصول على معلومات مالية لكي يتم إيصالها للأطراف التي تحتاجها، سواء كانت داخل المؤسسة (مراكز صنع القرار بالمؤسسة أو خارجها الجهات الحكومية الدائنين والمستثمرين، وإدارة المؤسسة)؛ كما تساعد مدير المؤسسة في اتخاذ القرارات المالية، وتفسير النتائج المالية لعملية صنع القرار التشغيلية ويسمح للمشتريين بمقارنة عملياتهم بعمليات مماثلة.

¹ صباح رحيمة محسن وآخرون، نظم المعلومات المالية أساسها النظرية وبناء قواعد بياناتها، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، الأردن،

2011، ص 179

² عبد الناصر علك وآخرون، نظم المعلومات المالية ودورها في توجيه القرارات المالية، مجلة دراسات ادارية، المجلد الرابع، العدد 18، العراق، 2012،

ص 7

³ Cem Dener, Joanna Alexandra Watkins, William Leslie Dorotinsky, Financial Management Information Systems, 25 Years of World Bank Experience on What Works and What Doesn't, W O R L D B A N K S T U D Y, WASHINGTON 2011, p03

I: الأدبيات النظرية لنظام المعلومات المالي والأداء المالي

I-1-2-2: مكونات نظام المعلومات المالي

يمكن تحديد أهم مكونات نظم المعلومات المالية بالآتي¹:

- 1-النظام الفرعي للمدخلات ويتألف هذا النظام من مجموعة فرعية من النظم كما يأتي:
 - أ-نظام معالجة البيانات يتولى هذا النظام تجميع البيانات الداخلية المتعلقة بأداء الوظيفة المالية للمؤسسة.
 - ب-نظام المراجعة الداخلية: يتولى هذا النظام إنجاز البحوث والدراسات المالية الخاصة بعمليات المؤسسة
 - ت-نظام الاستخبارات المالية: يتولى هذا النظام تجميع بيانات عن بيئة الهيئات المالية مثل البنوك والجهات الحكومية والمتغيرات الاقتصادية المحلية والدولية التي يمكن أن تؤثر في الاداء المالي للمؤسسة

2-النظام الفرعي للمخرجات يتألف هذا النظام من مجموعة فرعية من النظم وهي كما يأتي:

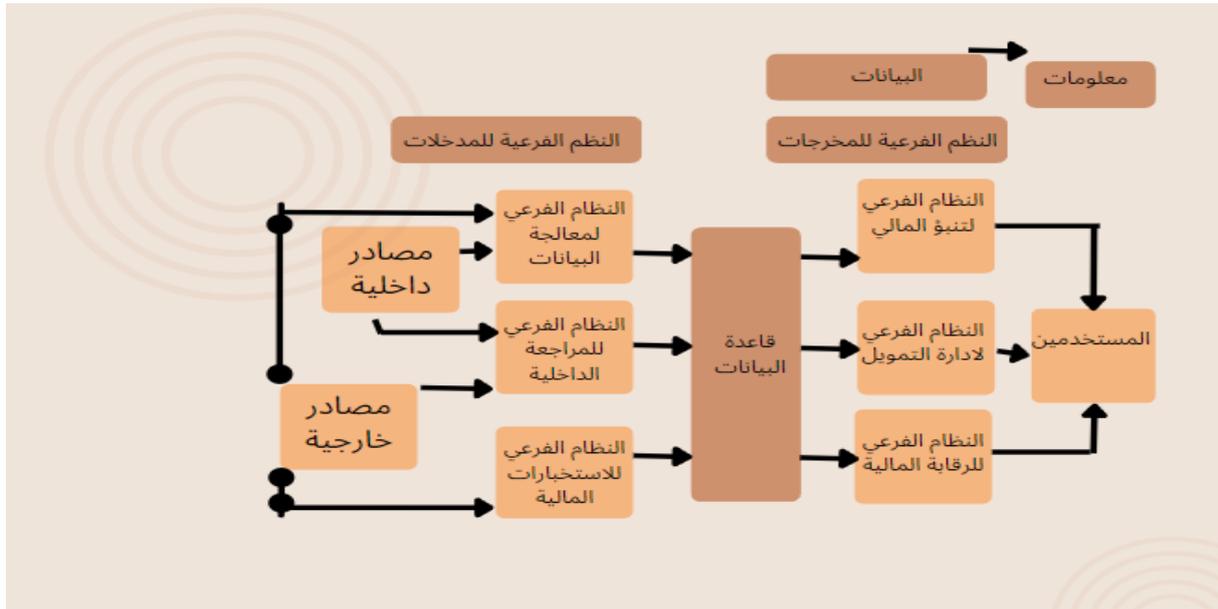
- أ- نظام التنبؤ المالي: يتولى هذا النظام تهيئة معلومات للتنبؤ المالي وتلبية احتياجات المؤسسة المالية المستقبلية
- ب- نظام ادارة التمويل: يتولى تهيئة المعلومات لإدارة التمويل وتلبية الاحتياجات الإدارية من الاموال سواء من خلال احتجاز الارباح اي المصادر الداخلية أم من خلال المصادر الخارجية.
- ت-نظام الرقابة المالية يتولى تهيئة المعلومات لغرض ترجمة الأهداف الرسمية للمؤسسة الى أهداف تشغيلية تسعى الإدارة الى تحقيقها ومراقبة تنفيذها وتقييمها. فيما ان استخدام نظم بالمعلومات المالية له تأثير واضح على القرارات المالية للمؤسسات، فضلا الى زيادة الاهتمام بمشاركة المدراء الماليين في مراحل تطوير نظم المعلومات المالية مما يزيد من المشاركة والتي تنعكس بشكل ايجابي وواضح على نجاح أداء تلك النظم، وتوفر المؤسسات المعلومات الأساسية للمدراء ونجاحهم في اتخاذ قراراتهم المالية وتطوير الاستراتيجيات وتقييمها.²

والشكل الاتي يوضح مكونات نظام المعلومات المالي:

¹خاتم نوري كاكه حمه العطار, نظم المعلومات المالية المستندة على مدخل تنقيب البيانات وأثرها على نجاح القرارات المالية (دراسة حالة في شركة اسيا سيل للاتصالات) , جامعة السليمانية العراق, مجلة الميدان للدراسات الرياضية والاجتماعية والإنسانية. المجلد الثاني / العدد السابع جوان 2019؛ ص8

²مرجع سابق؛ ص8

شكل رقم (02) يوضح نموذج مكونات نظام المعلومات المالي



من اعداد الطالبين بناء على مرجع سبق ذكره

من خلال الشكل نلاحظ أن هناك نوعين من مصادر المعلومات وهي مصادر داخلية وخارجية وتتدفق هذه المعلومات في شكل أنظمة فرعية للمدخلات وهي ثلاثة منها النظام الفرعي للاستخبارات المالية؛ النظام الفرعي لمعالجة البيانات النظام و الفرعي للتدقيق الداخلي (المراجعة الداخلية) ومن ثما تتجمع هذه المعلومات في قاعدة بيانات لتحلل ويتفرع منها أنظمة مخرجات منها التنبؤ المالي وإدارة التمويل والرقابة المالية لتصل أخيرا لمستخدمي المعلومة ألا وهما المديرين وأصحاب القرار؛ كذلك يجب ذكر بأن النظم الفرعية للمخرجات تحتوي على أنواع مختلفة من نظم البرامج التي تستطيع تحويل البيانات إلى معلومات مفيدة تساعد الإدارة في اتخاذ القرارات السليمة.

I-1-2-3: خصائص نظم المعلومات المالي

تهدف نظم المعلومات المالية إلى توفير معلومات تفصيلية لإدارة المؤسسة وموظفيها ومدققي الحسابات فيها ولحملة الأسهم، وغيرهم من الجهات المهتمة بها وتتمحور هذه المعلومات التفصيلية حول العمليات التي تحدث في المؤسسة وتاريخ وزمن حدوثها والتأثير التي أحدثته فيها والمبالغ النقدية الخاصة بها، ويمكن سرد هذه الخصائص في النقاط التالية¹:

1. موجهة أساسا للتعامل مع النقود، حيث تترجم جميع العمليات إلى مبالغ نقدية، ولذلك فهي تقتصر على معالجة العمليات ذات التأثير المالي المباشر على المنظمة.

¹مرجع سابق، ص 180

I: الأدبيات النظرية لنظام المعلومات المالي والأداء المالي

2. يتم تسجيل العمليات المالية بطريقة القيد المزدوج المعروفة في مسك الدفاتر والسجلات المالية والمحاسبية التي يجري من خلالها موازنة المبالغ الدائنة والمدينة في كل قيد.
3. يتم تسجيل العمليات المالية والمحاسبية للتأكد من دقتها وصحتها من خلال ما يسمى ميزان المراجعة وهو عبارة عن سجل خاص لكل عملية، يتم الاحتفاظ به في النظام، لبيان تفاصيل العملية.
4. يستخدم دليل الحسابات لسرد جميع أنواع الحسابات المستخدمة في المنظمة، وتتم تسميتها بحيث تعبر عن نتائج الأحداث المتعلقة بمجال معين من مجالات المنظمة ويتم تجميع الحسابات في هذا الدليل حسب أنواعها وإعطائها أرقاماً ورموزاً تعريفية يطلق عليها أرقام الحسابات.
5. تتصف النظم المالية بالتوحيد والنمطية حيث يتم تسجيل تفاصيل العمليات المالية وفقاً لإجراءات روتينية محددة لا يمكن تغييرها، ثم يتبع ذلك إجراءات نمطية وروتينية أيضاً لفحص هذه التفاصيل والتأكد من دقتها ثم يتم ترحيل هذه البيانات إلى الحسابات الخاصة بها خلال أو في نهاية الفترة المالية وفق طريقة معروفة ومحددة مسبقاً، وأخيراً يتم إعداد التقارير المالية والتلخيصية لإعطاء فكرة عامة عن العمليات التي تمت خلال الفترة الماضية وانعكاساتها على المنظمة.
6. تعتبر النظم المالية ذات طبيعة دورية حيث تتم موازنة العمليات على أساس دوري.
7. تهتم النظم المالية والمحاسبية بالبيانات التاريخية، حيث تعالج وتلخص الأحداث التي تمت فعلاً كعمليات البيع والشراء، ولذلك فهي لا تقدم أي معلومات عن المستقبل.
8. تعمل على توفير معلومات مالية يمكن الوثوق بها عن الموارد الاقتصادية والالتزامات الخاصة بمنظمات الأعمال التي تعكس المركز المالي¹

¹ نفس المرجع السابق، ص 181

I-2: ماهية الأداء المالي

تعتبر عملية تقييم الأداء المالي من الضمانات الأساسية واللازمة التي تساهم في عملية نمو واستمرار نشاط المؤسسة، حيث نجد أن المعلومات المالية والمحاسبية تشكل جوهر عملية اتخاذ القرارات لما تقدمه من عون في قراءة البيانات والمؤشرات المالية الناتجة عن الوقائع المالية للمؤسسة، والمستعملة في تقييم الأداء المالي.

I-2-1: مفهوم الأداء

I-2-1-1: تعريف الأداء

يعد الأداء مفهوماً شمولياً وهاماً بالنسبة لجميع المؤسسات وعلى الرغم من كثرة البحوث والدراسات التي تناولت الأداء وتقييمه، إلا أنه لم يتم التوصل إلى إجماع حول مفهوم محدد للأداء، فلا يزال الباحثون مشغولين بمناقشة الأداء كمصطلح في ومناقشة المستويات التي يحلل عندها والقواعد الأساسية لقياسه ويعتقد البعض أن الخلاف حول مفهوم الأداء ينبع من اختلاف المعايير والمقاييس التي تعتمد في دراسة الأداء وقياسه والتي يستخدمها الباحثون مع القول إن هذا الاختلاف إنما يعود لتنوع أهداف واتجاهات الباحثين في دراستهم ومن هذا المنطلق نذكر بعض التعريفات للأداء:

ظهر مصطلح "الأداء" في القرن التاسع عشر إذ تعود جذوره الأصلية إلى اللغة الفرنسية performance " و كان يعرف آنذاك على أنه "النتيجة المحصلة من قبل حصان السباقات و النجاح الذي يحصده في ذلك السباق " ثم أصبح يستعمل مصطلح الأداء للدلالة على نتائج سباق العدو للرجال ليتطور بعدها على مدى القرن 20 ليكون مؤشراً رقمياً لاستطاعة الآلة القصوى للإنتاج.¹ كما عرفه الباحث الاقتصادي kalika بأنه "الدرجة أو النسبة من الأهداف التي تحققها المؤسسة " و بهذا نجد أن الباحث يعرف الأداء بأنه الأهداف المحققة و التي توصلت إليها المؤسسة.² كذلك يمكن القول بأنه عبارة عن إنجاز الأهداف التنظيمية باستخدام الموارد بكفاءة وفعالية؛ إذ تمثل الكفاءة تعظيم النتائج باستخدام أقل الموارد؛ أما الفعالية فتتمثل الأهداف المرغوبة.³

¹Nicolas BERLAND Angèle DOHOU, MESURE DE LA PERFORMANCE GLOBALE DES ENTREPRISES, Université de Poitiers.p4. (12/05/2007). <https://shs.hal.science/halshs-00544875/file/p154.pdf>

² Kalika. Michel, « Structures d'entreprises : Réalités ,déterminants ,performances » ,Editions economica ,Paris ,1995 ,p328

³عوماري عائشة, أثر الإبداع على تحسين أداء المؤسسة الاقتصادية(دراسة حالة شركة MLN البترولية),المجلة الجزائرية للاقتصاد والمالية, المجلد الثاني,العدد7, 2017,ص94

I: الأدبيات النظرية لنظام المعلومات المالي والأداء المالي

ومن هذه التعريفات يمكن صياغة تعريف شامل وهو أنه مختلف الطرق والعمليات التي تعتمد عليها المؤسسة سعياً منها للوصول إلى تحقيق أكبر قدر ممكن من الأهداف المسطرة، وتخفيض التكاليف إلى أدنى حد من خلال الاستغلال الأمثل لمواردها، وكذا الحفاظ على مصالح مختلف الأطراف التي لها عاقبة بها والموازنة بينها.

I-2-1-2: قياس الأداء

هو طريقة منظمة لتقييم المدخلات والمخرجات والعمليات الإنتاجية في المؤسسات الصناعية وغير الصناعية، إن قياس الأداء هو عملية اكتشاف و تحسين تلك الأنشطة التي تؤثر على ربحية المؤسسة، و ذلك من خلال مجموعة من المؤشرات ترتبط بأداء المؤسسة في الماضي و المستقبل بهدف تقييم مدى تحقيق المؤسسة لأهدافها المحددة في الوقت الحاضر. كما يعرف قياس الأداء على أنه المراقبة المستمرة لإنجازات برامج المؤسسة وتسجيلها، ولا سيما مراقبة وتسجيل جوانب سير التقدم نحو تحقيق غايات موضوعة مسبقاً.¹ إن قياس الأداء هو عبارة عن مؤشر للعلاقة بين عوامل النجاح والأهداف الاستراتيجية للمؤسسة، كما يعني قياس الأداء تقييم إنجازات المؤسسة مقارنة بالمستويات المطلوب بلوغها أو الممكن الوصول إليها لتكون صورة حية لما حدث فعلاً؛ أي الوقوف على مدى النجاح في تحقيق الأهداف وتنفيذ الخطط المرسومة وتجسيد الاستراتيجيات المعتمدة.²

I-2-1-3: مكونات الأداء

يتكون مصطلح الأداء من مكونين رئيسين هما الفعالية والكفاءة، أي أن المؤسسة التي تتميز بالأداء هي التي تجمع بين عاملي الفعالية والكفاءة في تسييرها؛ وعليه سنقوم بشرح هذين المصطلحين الهامين:

1-الفعالية: ينظر الباحثون في علم التسيير إلى مصطلح الفعالية على أنه أداة من أدوات مراقبة التسيير في المؤسسة، وهذا من منطلق أن الفعالية هي معيار يعكس درجة تحقيق الأهداف المسطرة. وتجدر الإشارة من جهة أخرى إلى أنه توجد إسهامات كثيرة مختلفة حاولت تحديد ماهية هذا المصطلح، فقد اعتبر المفكرون الكلاسيك الفعالية بمثابة الأرباح المحققة، ومن ثم حسب نظرهم تقاس فعالية المؤسسة بكمية الأرباح المحققة.³

2-الكفاءة: هي القدرة على القيام بالعمل المطلوب بقليل من الإمكانيات والنشاط الكفء هو النشاط الأقل تكلفة نستنتج من هذا التعريف أن الكفاءة ترتبط بتحقيق ما هو مطلوب بشرط تدنية التكاليف (أي استعمال مدخلات أقل). كما تعرف الكفاءة على أنها الاستخدام الأمثل للموارد المؤسساتية بأقل تكلفة ممكنة دون حصول أي هدر يذكر.

¹عبد الرحيم محمد، قياس الأداء في المنظمات الحكومية، مدخل قائمة قياس الإنجاز المتوازنة، القاهرة، المنظمة العربية للتنمية الإدارية؛ مصر، 2007، ص 193

²خالد محمد بني حمدان ووائل محمد إدريس، الاستراتيجية والتخطيط الاستراتيجي، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، الأردن، 2009، ص 389.

³الشيخ الداوي، تحليل الأسس النظرية لمفهوم الأداء، مجلة الباحث؛ جامعة الجزائر-عدد 07 / 2009 - 2010، ص 219

I: الأدبيات النظرية لنظام المعلومات المالي والأداء المالي

يتضح لنا من هذا التعريف أن الكفاءة صفة ملازمة لكيفية استخدام المؤسسة لمدخلاتها من الموارد مقارنة بمخرجاتها، حيث ينبغي أن يكون هناك استغلال عقلائي ورشيد أي القيام بعملية مزج عوامل الإنتاج بأقل تكلفة ممكنة؛ وهناك تعريف آخر ينظر للكفاءة على أنها الحصول على ما هو كثير نظير ما هو أقل، أي إبقاء التكلفة في حدودها الدنيا والأرباح في حدودها القصوى، وهي مفهوم يقتصر على استخدام الموارد الإنتاجية المتاحة للمؤسسة، أي انه يرتبط بالدرجة الأولى بعنصر التكلفة والعلاقة بين المدخلات والمخرجات.¹

I-2-2: مفهوم تقييم الأداء المالي

I-2-2-1: تعريف تقييم الأداء المالي

هناك عدة تعاريف لتقييم الأداء المالي نذكر منها حيث يعتبر تقديم حكم ذو قيمة حول إدارة الموارد الطبيعية والمادية والمالية أي أن تقييم الاداء المالي هو قياس النتائج المحققة أو المنتظرة ومن ثم تحقيق الأهداف المعرفة مستوى الفعالية مما يسمح بالحكم على درجة الكفاءة². كما يمكن القول بأنه عملية تقييم نشاط الوحدة الاقتصادية في ضوء ما توصلت إليه من نتائج في نهاية فترة مالية معينة وتتم بقياس كفاءة الوحدة الاقتصادية في استخدام الموارد المتاحة سواء بشرية أو رأسمالية³. أيضا يعرف بمحصلة قدرة المؤسسة في استغلال مواردها وتوجيهها نحو تحقيق الأهداف المنشودة، فالأداء هو انعكاس لكيفية استخدام المؤسسة لمواردها المادية والبشرية واستغلالها بالصورة التي تجعلها قادرة على تحقيق أهدافها⁴. مما سبق يتضح أن تقييم الأداء يعني قياس أداء أنشطة الوحدة الاقتصادية مجتمعة بالاستناد إلى النتائج المحققة خلال الدورة المالية ، بالإضافة إلى تحليل تلك النتائج ومعرفة الانحرافات التي وقعت ثم اقتراح حلول لتلك الانحرافات من أجل تحقيق أداء جيد في المستقبل. وتتركز عملية تقييم الأداء على الأركان الأساسية المتمثلة في وجود أهداف محددة مسبقا، قياس الأداء الفعلي واتخاذ القرارات المناسبة من أجل معالجة الانحرافات الممكن حدوثها في نشاط المؤسسة.

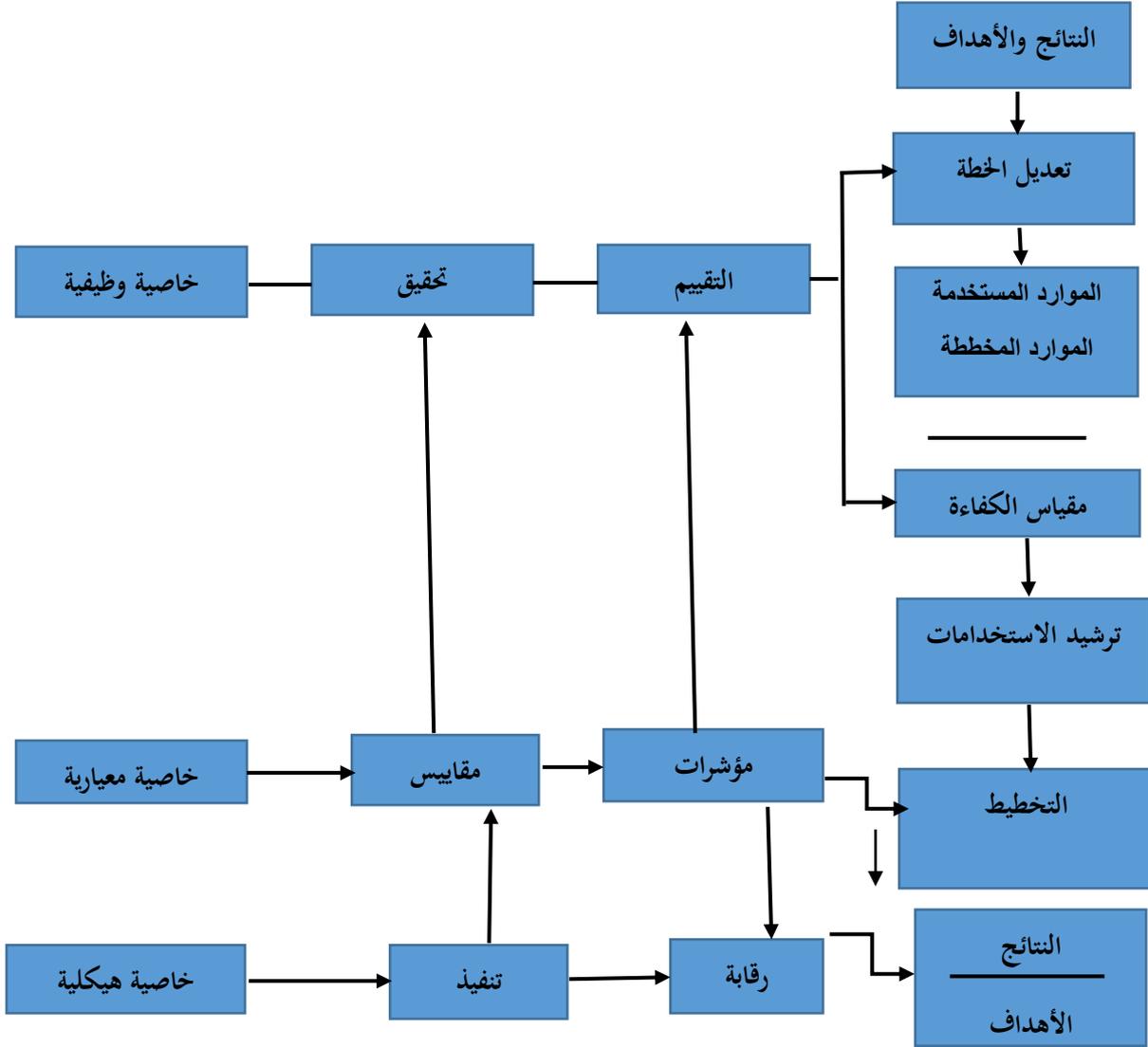
¹ نفس المرجع السابق، ص 220

² ددان عبد الغاني، مقال بعنوان قراءة في الأداء المالي، مجلة الباحث، جامعة ورقلة، العدد 4، 2006، ص 1

³ وليد ناجي الحياي، الاتجاهات المعاصرة في التحليل المالي، الأردن، 2004، ص 87

⁴ Warren Peterson et autres, An Organizational Performance, Assessment system for agricultural research organizations : concepts, methods and procedures, Isnar Research Management Guidelines n° 07, USA, 2003, P 01

الشكل رقم (03) مخطط إيضاحي لتقييم الأداء المالي



المصدر: السعيد فرحات جمعة، الأداء المالي لمنظمات الأعمال و التحديات الراهنة، دار المريخ للنشر، الرياض، 2000،

I: الأدبيات النظرية لنظام المعلومات المالي والأداء المالي

من خلال الشكل السابق يتضح أن تقييم الأداء المالي هي عملية رقابية يتم من خلالها قياس مدى تحقيق المؤسسة لأهدافها المالية و مقارنة ما تم تحقيقه مع مكان مخطط له من أهداف هذا من جهة، ومن جهة أخرى فمن خلال عملية تقييم الأداء المالي يمكن الوقوف على الوضعية المالية الحقيقية للمؤسسة.¹

I-2-2-2: أهمية تقييم الاداء المالي

يمكننا ايجاز أهمية تقييم الأداء المالي في عدة نقاط نذكرها:²

1. يوفر تقييم الأداء المالي مقياسا لمدى نجاح الوحدة الاقتصادية من خلال سعيها لمواصلة نشاطها بغية تحقيق أهدافها. فالنجاح مقياس مركب يجمع بين الكفاءة والفاعلية من ثم فهو اشمل من كل منهما في تعزيز أداء الوحدة الاقتصادية بمواصلة البقاء والاستمرار بالعمل.

2. يوفر نظام تقييم الأداء المالي معلومات لمختلف المستويات الإدارية بالوحدة الاقتصادية لأغراض التخطيط والرقابة واتخاذ القرارات مستند على حقائق علمية وموضوعية فضلا عن أهمية المعلومات للأطراف الخارجية.

3. يكشف عن مدى اسهام المؤسسة في عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية من خلال تحقيق أكبر قدر من العوائد بأقل التكاليف والتخلص من عوامل الهدر والضياع في الوقت والجهد والمال مما يعود على الاقتصاد والمجتمع بالفائدة.

4. توضح عملية تقييم الأداء المالي المركز الاستراتيجي ضمن أطار البيئة القطاعية التي تعمل فيها، ومن ثم تحدد الآليات وحالات التغير المطلوبة لتحسين مركزها الاستراتيجي.

5. يساعد نظام تقييم الأداء المالي التأكيد من توفر السيولة وقياس مستوى الربحية في ظل قرارات الاستثمار والتمويل وما يصاحبهما من مخاطر بالإضافة إلى مقسوم الأرباح في أطار السعي لتعظيم القيمة الحالية للشركة على أساس أن الأهداف المالية هي زيادة قيمة الشركة الحالية والمحافظة على السيولة لحمايته من خطر الإفلاس والتصفية وتحقيق عائد مناسب على الاستثمار.

وتأسيسا على ما تقدم أن أهمية تقييم الأداء المالي تأتي من خلال المساعدة في فهم التعامل بين البيانات المالية وكذلك المساعدة في إجراء عمليات التحليل والمقارنة ومتابعة ومعرفة الظروف الاقتصادية والمالية المحيطة بالشركة.³

¹السعيد فرحات جمعة، الأداء المالي لمنظمات الأعمال و التحديات الراهنة، دار المريخ للنشر، الرياض، 2000، ص 39.

²محمد محمود الخطيب، الأداء المالي و أثره على عوائد أسهم الشركات، دار الحامد للنشر و التوزيع، الطبعة الأولى، الأردن، 2010، ص 46-47

³نفس المرجع السابق؛ ص 47

I: الأدبيات النظرية لنظام المعلومات المالي والأداء المالي

I-2-2-3: أهداف تقييم الأداء المالي

تعدد الأطراف التي تقوم بعملية التقييم، ولكل طرف أهدافه الخاصة إلا أن أهداف عملية تقييم الأداء المالي تتمثل عموماً في ما يلي¹:

- 1- متابعة تنفيذ أهداف المؤسسة المحددة ، الأمر الذي يتطلب متابعة تنفيذ الأهداف المحددة كما تضمن الخطة المرسومة المحددة لها ، ويتم ذلك بالاستناد إلى البيانات والمعلومات المتوافرة ونوعاً عن سير الأداء ؛
 - 2- قياس مدى نجاح الشركة من خلال سعيه مواصلة نشاطه بغية تحقيق أهدافه وتوفير المعلومات لمختلف المستويات وللجهات الأخرى خارج الشركة؛
 - 3- الكشف عن مواطن الخلل والضعف في نشاط المؤسسة وإجراء تحليل شامل لها مع بيان مسبباتها، وذلك بهدف وضع الحلول اللازمة لها وتصحيحها والعمل على تلافي الأخطاء مستقبلاً؛
 - 4- توفير البيانات والمعلومات الإحصائية عن نتائج تقييم الأداء في المؤسسة إلى الأجهزة الرقابية مما يسهل عملها ويمكنه من إجراء المتابعة الشاملة المستمرة لنشاط المؤسسة لضمان تحقيق الأداء الأفضل والمتناسق؛
 - 5- تقديم قاعدة بيانات ومعلومات عن أداء الشركة تسهم في وضع السياسات والدراسات والبحوث المستقبلية التي تعمل على تحسين أنماط الأداء ورفع كفاءته²؛
- ومن خلال هذا يمكننا القول أن الهدف الرئيسي لتقييم الأداء المالي هو التعرف على الاحتياجات المالية المستقبلية للشركة والاستعداد لها والعمل على معرفة المركز المالي للشركة في المستقبل وربحيتها أيضاً من أجل الاستعداد لكل الظروف؛

¹ بن نذير نصر الدين و شملال أيوب، لوحة القيادة كأداة لتقييم الاداء المالي للمؤسسة الاقتصادية دراسة حالة الشركة الجزائرية لإنتاج الكهرباء SPE "، مداخلة للمشاركة في المؤتمر الوطني الأول حول مراقبة التسيير كآلية لحوكمة المؤسسات و تفعيل الابداع جامعة البليدة² مخبر البحث حول الابداع و تغير المنظمات و المؤسسات، 2017/04/25، ص8

² نفس المرجع السابق؛ ص8

I: الأدبيات النظرية لنظام المعلومات المالي والأداء المالي

خلاصة الفصل:

لقد تطرقنا في هذا الفصل إلى المفاهيم الأساسية حول نظام المعلومات المالي وكذلك الأداء المالي وتقييمه ؛ من خلال ما سبق يمكن القول أنه عملية تحسين الأداء المالي صلب العمل الإداري في المؤسسات الحديثة حيث تتزايد حاجتها إلى أنظمة المعلومات المالية لما لها من فائدة في توفير المعلومات الضرورية لدعم اتخاذ القرار والتخطيط ومراقبة الأنشطة. وأصبحت المعلومات المالية في المؤسسات الحديثة موردا اقتصاديا استراتيجيا يخلق الميزة التنافسية حيث تعتبر المعلومات هي المادة الأولية للوظيفة الإدارية المتمثلة أساسا في اتخاذ القرارات الصحيحة لتحسين الأداء المالي، ونتيجة ارتفاع الطلب على المعلومات المالية من حيث كميتها ونوعيتها اقتضى بالضرورة وجود نظام معلومات مالي يسمح بمعالجة وتخزين وإيصال المعلومات بسرعة وكفاءة حيث يعتبر بمثابة المحرك لنمو المؤسسة وضمان بقائها .

II : الدراسات السابقة

تمهيد:

بعد معالجتنا في الفصل السابق الأدبيات النظرية الخاصة بنظام المعلومات المالي والأداء المالي، سيتم في هذا الفصل التطرق إلا بعض الدراسات المحلية والأجنبية التي لها صلة بموضوع الدراسة بحيث اختلفت وتباينت الدراسات من خلال مقارنتها بدراستنا الحالية بغية الاستفادة والتعمق في الموضوع أكثر، حيث تم ترتيب الدراسات السابقة وفقا للمجال الجغرافي يليها متغيرات الدراسة رغبة في الحصول على قيمة مضافة في بحثنا ، فتعتبر هذه الدراسة كتكملة وتعمق في بعض الجوانب التي لم يتم ذكرها في الدراسات السابقة؛ تم تقسيم هذا الفصل إلى ثلاثة مباحث وهما:

II-1: الدراسات السابقة المحلية

II-2: الدراسات السابقة الأجنبية

II-3: ما يميز دراستنا مع الدراسات السابقة

II: الدراسات السابقة

II-1: الدراسات السابقة المحلية

سعت العديد من الدراسات إلى تبيان مدى أهمية نظام المعلومات المالي في تحسين الأداء المالي المؤسسات ووجدت هدفا من دراسة هذا الموضوع في مختلف جوانبه ومتغيراته، وهذا ما تناولته مجموع الدراسات متقاربة العنوان ومختلفة المحتوى والتي شملت عديد الجوانب، وسيركز هذا المبحث على أهم الدراسات المحلية التي لها علاقة بنظام المعلومات المالي والأداء المالي.

II-1-1: الدراسات السابقة المحلية حول نظام المعلومات المالي

الدراسة الأولى¹: دراسة بن طاعة عتيقة، 2018 بعنوان "أثر نظام المعلومات على تحسين جودة الخدمات: دراسة ميدانية في البنوك الجزائرية"

الدراسة عبارة عن مقال علمي في مجلة الاقتصاد والمالية، المجلد 4، العدد 2؛ جامعة الشلف كانت إشكالية الدراسة: ما مدى مساهمة نظام المعلومات المالية في تحسين القرارات المالية في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية؟؛ هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على المفاهيم النظرية المتعلقة بكل من نظم المعلومات وجودة الخدمات البنكية و تحليل علاقة الارتباط والتأثير بين نظم المعلومات وجودة الخدمات البنكية كذلك تقديم مجموعة من التوصيات والمقترحات للبنوك الجزائرية فيما يتعلق بأثر نظام المعلومات على جودة الخدمات البنكية؛ استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واعتمدت الدراسة في أدواتها على الاستبانة، حيث تم توزيعها على مستوى كل من مدرء الإدارة العليا والوسطى في البنوك الجزائرية 72 وكذا عملائها من الجزائريين بنفس العدد 72 وقد توصلت الدراسة لمجموعة من النتائج ذكرها:

* نظام المعلومات المالي يرتبط بعلاقة معنوية موجبة مع تحسين جودة الخدمة البنكية عند مستوى معنوية (0.01).

* توجد علاقة ارتباط معنوية موجبة بين متطلبات نظام المعلومات (الفنية، البشرية والإدارية) وتحسين جودة الخدمة البنكية عند مستوى معنوية (0.05).

* لا توجد علاقة ارتباط بين متغيرات المتطلبات المادية والمالية وجودة الخدمات البنكية عند مستوى معنوية (0.05).

* أقوى علاقات الارتباط كانت (بين فيما المتطلبات البشرية - جودة الخدمة)، وأقلها كانت فيما بين (المتطلبات الإدارية - جودة الخدمة).

الدراسة الثانية²: دراسة حلومي نبيل، مصيطفي عبد اللطيف؛ 2019 بعنوان " مساهمة نظم المعلومات المالية في تفعيل التحصيل المالي: حالة الوكالات التجارية لمديرية توزيع الكهرباء والغاز بورقلة".

¹ بن طاعة عتيقة؛ أثر نظام المعلومات على تحسين جودة الخدمات: دراسة ميدانية في البنوك الجزائرية؛ مجلة الاقتصاد والمالية، جامعة الشلف - الجزائر-المجلد 4، العدد 2؛ 2018

² حلومي نبيل و مصيطفي عبد اللطيف؛ مساهمة نظم المعلومات المالية في تفعيل التحصيل المالي: حالة الوكالات التجارية لمديرية توزيع الكهرباء والغاز بورقلة؛ مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية والاقتصادية؛ جامعة تلمسان- الجزائر- المجلد 8؛ العدد 1؛ 2019

II: الدراسات السابقة

الدراسة عبارة عن مقال علمي في مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية والاقتصادية، المجلد 8؛ العدد 1؛ جامعة تمارست كانت إشكالية الدراسة: إلى أي مدى يمكن أن تساهم نظم المعلومات المالية في تفعيل التحصيل المالي بالشركة الجزائرية لتوزيع الكهرباء والغاز بورقلة؟؛ هدفت هذه الدراسة إلى إبراز مفهوم وواقع نظم المعلومات المالية وأهميتها في المؤسسة الاقتصادية، والتعرف على مفهوم التحصيل المالي ومميزاته، وتوضيح أثر استخدام نظم المعلومات على الأداء المالي، وإبراز أهم النتائج المتحصل عليها عند الاستخدام الأمثل لنظم المعلومات المالية في المؤسسة الاقتصادية؛ استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي واعتمدت الدراسة في أدواتها على الأسلوب الاستقصائي باختيار عينة عشوائية مكونة من 25 مستخدم لهم علاقة بعملية التحصيل المالي على مستوى الوكالات التجارية التابعة لمديرية توزيع الكهرباء والغاز بورقلة خلال الفترة 2015 إلى شهر جانفي 2018 وتم، الاستعانة باستمارة الاستبانة لجمع البيانات وتحليلها باستعمال الأساليب الإحصائية، حيث تمت معالجة البيانات بواسطة البرنامج الإحصائي (SPSS)؛ وقد توصلت الدراسة لمجموعة من النتائج نذكرها:

*تقدم نظم المعلومات المالية تقارير تخص الوضعية المالية للمؤسسة اتجاه الزبائن كما تتيح لنا معرفة مؤشرات التحصيل المالي.

*اكتراث الشركة الوطنية لتوزيع الكهرباء والغاز بنشاط التحصيل بحيث كان من أولوياتها.

*تمتاز نظم المعلومات المالية بالشركة الجزائرية لتوزيع الكهرباء والغاز بورقلة بالجودة .

*تمتاز نظم المعلومات المالية بالدقة والسهولة والسرعة في التنفيذ.

*تصدر نظم المعلومات المالية معلومات ملائمة وبشكل دوي وفي أوقات متقاربة.

II-1-2: الدراسات السابقة المحلية حول الأداء المالي

الدراسة الأولى¹: دراسة د. قطاع نسرين ود. علي حبيش؛ 2020 بعنوان "أثر نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني على الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية -دراسة ميدانية لشركة أل بي فيت-".

الدراسة عبارة عن مقال علمي في مجلة اقتصاديات شمال إفريقيا؛ المجلد 16؛ العدد 22؛ جامعة البويرة / الجزائر؛ كانت إشكالية الدراسة: ما هو انعكاس نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني على الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية؟؛ هدفت الدراسة إلى التعرف على نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني من خلال الإحاطة بالجوانب النظرية له كذلك تبيان العلاقة بين نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني و الأداء المالي؛ تحليل أثر نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني لشركة أل بي فيت على أدائها المالي من وجهة نظر القائمين على قسم المالية و المحاسبة على مستوى الشركة؛ تم استخدام المنهج الوصفي لعرض المفاهيم الأساسية المرتبطة بمتغيرات الدراسة النظرية بالإضافة إلى المنهج التحليلي لإسقاط الجانب النظري على الواقع الميداني وكان ذلك باعتماد أداة المقابلات الشخصية

¹قطاع نسرين و علي حبيش؛ أثر نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني على الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية -دراسة ميدانية لشركة أل بي فيت؛ مجلة اقتصاديات شمال إفريقيا؛ جامعة البويرة -الجزائر- المجلد 16؛ العدد 22؛ 2020.

II: الدراسات السابقة

وقد توصلت الدراسة لمجموعة من النتائج نذكرها:

* يتأثر الأداء المالي للمؤسسة بمجموعة من العوامل هي: الهيكل التنظيمي، المناخ التنظيمي، التكنولوجيا وحجم الشركة
* يزود نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني الإدارة المالية للمؤسسة بمختلف المعلومات الضرورية لتقييم الأداء المالي لها واتخاذ القرارات التشغيلية، الاستثمارية والتمويلية؛

* يتأثر الأداء المالي لشركة آل بي فيت مع كل من: جودة مخرجات نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني، كفاءة المشغلين لنظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني ومدى انسجام نظام المعلومات المحاسبي المطبق مع قواعد النظام المحاسبي المالي.

الدراسة الثانية¹: د. سبتي إسماعيل (2016)؛ بعنوان "تقييم الأداء المالي للمؤسسة الجزائرية في ظل تطبيق النظام المحاسبي المالي SCF - دراسة حالة مؤسسة ملبنة التل بسطيف للفترة 2016/2014 -

الدراسة عبارة عن مقال علمي في مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية؛ العدد الاقتصادي 35(01)؛ جامعة زيان عاشور

-الجلفة- كانت إشكالية الدراسة: كيف يتم تقييم الأداء المالي للمؤسسة الجزائرية في ظل تطبيق النظام المحاسبي المالي SCF؟؛ هدفت الدراسة إلى عرض اختلافات تقييم الأداء المالي قبل وبعد تطبيق النظام المحاسبي المالي كذلك البحث عن تأثير تطبيق النظام المحاسبي المالي على مؤشرات الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية في الجزائر أيضا توضيح أهم المشاكل المنجزة عن 5 سنوات من تطبيق النظام المحاسبي المالي في المؤسسة الجزائرية؛ تم استخدام المنهج الوصفي في الجانب النظري أما في الجانب التطبيقي تم الاعتماد على دراسة حالة؛ وقد توصلت الدراسة لمجموعة من النتائج نذكرها:

* تكون مؤشرات الأداء المالي أكثر تعبيراً عن واقع نشاطات المؤسسة في حالة التطبيق الجيد للنظام المحاسبي المالي، الأمر الذي يدل على فعالية هذا النظام في تحسين الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية؛

* تأثر مستوى جودة المعلومات المالية بمدى جودتها، ويسعى النظام المحاسبي المالي إلى زيادة جودة المعلومة المالية من أجل تقييم أداؤها بشكل دقيق؛

* يعتبر معرفة الأداء المالي للمؤسسة بصورة دقيقة غاية من أجل معرفة نقاط القوة والضعف ثم إعطاء الحلول؛

¹سبتي إسماعيل؛ تقييم الأداء المالي للمؤسسة الجزائرية في ظل تطبيق النظام المحاسبي المالي SCF - دراسة حالة مؤسسة ملبنة التل بسطيف للفترة

2016/2014 -؛ مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية؛ جامعة زيان عاشور -الجلفة-؛ العدد الاقتصادي 35(01)؛ 2016.

II: الدراسات السابقة

II-2: الدراسات السابقة الأجنبية

هناك عدد كبير من الدراسات الأجنبية في موضوع دراستنا وان كانت طريقة التطرق لهذا الموضوع قد تمت في الغالب من زوايا مختلفة، وسيركز هذا المبحث على أهم الدراسات الأجنبية التي لها علاقة بنظام المعلومات المالي والأداء المالي؛ ومنها يمكننا أن نذكر على سبيل المثال لا الحصر .

II-2-1: الدراسات السابقة الأجنبية حول نظام المعلومات المالي

الدراسة الأولى¹: دراسة عبد الناصر علك حافظ وآخرون (2012)؛ بعنوان " نظم المعلومات المالية ودورها في توجيه القرارات المالية"-المؤسسة العامة للسكك الحديدية العراقية-

الدراسة عبارة عن مقال علمي في مجلة دورية نصف سنوية ؛ كلية الإدارة والاقتصاد؛ المجلد 4؛ العدد 8 ؛جامعة البصرة-العراق- كانت إشكالية الدراسة عبارة عن تساؤلين: هل قواعد البيانات المالية المعتمدة في المنظمات كافية لدعم القرارات الإدارية المالية فيما يتعلق بوضع الميزانية الخاصة بها، وبالتالي القدرة على تحديد ربحية الشركة؟ و في ظل ضعف تلبية الحاجة الإدارية المالية من المعلومات هل تكون المنظمات قادرة على اتخاذ القرارات المتعلقة بالميزانية الخاصة وبالأرباح المستقبلية بسبب قلة استخدام التقنيات الحديثة في مجال قواعد البيانات المالية؟؛ هدفت الدراسة إلى التعريف بمفهوم نظام المعلومات المالي و قواعد البيانات المالية وغيرها من المواضيع ذات العلاقة و بيان مدى تأثير قواعد البيانات المالية على ترشيد القرارات المتخذة من قبل الإدارة المالية في المؤسسة كذلك بيان مدى تأثير قواعد البيانات المالية الإلكترونية وكيفية مساعدتها للإدارة المالية في توجيه القرارات المختلفة التي تقوم بها من خلال وضع نموذج مقترح لبرنامج يتضمن ميزانية المؤسسة؛ تم استخدام المنهج الوصفي في الجانب النظري أما في الجانب التطبيقي تم الاعتماد على الاستبانة بواسطة برنامج spss تم اختيار عينة البحث بطريقة العينة العمدية وذلك بأخذ عينة من الأفراد العاملين في قسم المالية للمؤسسة و المسؤولين عن اتخاذ القرارات فيها وبلغ عددهم 10 ، وقد توصلت الدراسة لمجموعة من النتائج نذكرها:

* تعد نظم المعلومات المالية اداة مهمة للإدارة في اتخاذ القرارات، خاصة القرارات الاستثمارية و المالية؛

* ان نظم المعلومات وقواعد البيانات المالية تؤثر وبشكل كبير في القرارات المالية وبالتالي على نجاح المؤسسة وقدرتها على تنفيذ خططها وبرامجها و تحقيق أهدافها وغاياتها النهائية بكفاءة و فاعلية؛

* تساعد نظم المعلومات على زيادة قدرة الإدارة في السيطرة على اداء الأفراد العاملين فيها وتوجيههم بشكل أكثر كفاءة ؛

¹عبد الناصر علك حافظ وآخرون؛ نظم المعلومات المالية ودورها في توجيه القرارات المالية-المؤسسة العامة للسكك الحديدية العراقية-؛ مجلة دورية نصف سنوية ؛ كلية الإدارة والاقتصاد؛ جامعة البصرة-العراق-؛ المجلد 4؛ العدد 8؛2012.

II: الدراسات السابقة

* تسهل نظم المعلومات وقواعد البيانات المالية عمليات تبادل المعلومات و الاتصال داخل المؤسسة وبين العاملين فيها كافة وبالتالي التقليل من مقدار الجهد والوقت المبذول من قبل العاملين في المؤسسة؛

الدراسة الثانية¹: دراسة سهير مصطفى محمد وآخرون(2022) بعنوان "دور نظم المعلومات المالية و البيئية لتحسين أداء الموارد البشرية في ظل أهداف التنمية المستدامة -دراسة ميدانية على بعض الشركات الصناعية-

الدراسة عبارة عن مقال علمي في مجلة العلوم البيئية؛ كلية الدراسات العليا والبحوث البيئية؛ المجلد 51؛ العدد 6 الجزء 3؛ جامعة عين شمس-مصر-؛ كانت إشكالية الدراسة: ما هو دور نظم المعلومات المالية والبيئية في تحسين أداء الموارد البشرية في ضوء أبعاد التنمية المستدامة بالمنظمات الصناعية؟ ؛ هدفت الدراسة إلى فهم مكونات و أهداف نظم المعلومات المالية و البيئية و أهمية قواعد البيانات المالية و البيئية كذلك مفهوم إدارة الموارد البشرية و عناصر و أهداف تقييم أداء العاملين أيضا التنمية المستدامة والاستراتيجية البيئية والاستراتيجية المالي؛ تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي تم الاعتماد على الاستبانة و يشمل مجتمع الدراسة جميع العاملين بالإدارة العليا، و استخدمت الباحثة أسلوب العينة العشوائية ؛ وقد توصلت الدراسة لمجموعة من النتائج نذكرها:

* يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوي دلالة $\alpha=(0.05)$ بين دور نظم المعلومات المالية و البيئية و تحسين أداء الموارد البشرية في ضوء مفاهيم التنمية المستدامة في المصانع عينة البحث؛

* المتغير المستقل نظم المعلومات المالية و البيئية بأبعاده (الفرد- الجماعة - الإدارة) له قدرة تنبؤية على تحسين أداء الموارد البشرية و تعزيز التنمية المستدامة ، و الذي يشير إلى أن أي زيادة أو تغير في مقدار ما لنظم المعلومات المالية و البيئية بأبعاده بوحدة معيارية واحدة يقابله زيادة أو تغير وحدة معيارية في تحسين أداء الموارد البشرية؛

* لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $\alpha=(0.05)$ في استجابات الباحثين حول دور نظم المعلومات المالية و البيئية في إدارات المصانع تعزى للمتغيرات الديموغرافية و توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $\alpha=(0.05)$ في استجابات الباحثين حول دور نظم المعلومات المالية و البيئية في إدارات المصانع تعزى لمتغير المؤهل العلمي و لصالح الحاصلين على مؤهل علمي جامعي أو ماجستير .

II-2-2: الدراسات السابقة الأجنبية حول الأداء المالي

الدراسة الأولى¹: دراسة د. ماجدة عزت حسين حماد(2021)؛ بعنوان " العلاقة بين إستخدام تقنية البيانات الضخمة والأداء المالي للشركات في إطار التأثير المعدل لجودة نظام المعلومات المحاسبي - دراسة تطبيقية على الشركات المقيدة بالبورصة المصرية-

¹سهير مصطفى محمد وآخرون؛ دور نظم المعلومات المالية و البيئية لتحسين أداء الموارد البشرية في ظل أهداف التنمية المستدامة -دراسة ميدانية على بعض

الشركات الصناعية-؛ مجلة العلوم البيئية؛ كلية الدراسات العليا والبحوث البيئية؛ جامعة عين شمس-مصر-؛ المجلد 51؛ العدد 6؛ الجزء 3؛ 2022

II: الدراسات السابقة

الدراسة عبارة عن مقال علمي في مجلة المحاسبة والمراجعة لاتحاد الجامعات العربية؛ العدد الأول؛ كلية التجارة جامعة بنى سويف-مصر-؛ كانت إشكالية الدراسة: هل هناك تأثير لاستخدام تقنية البيانات الضخمة في الشركات على الأداء المالي؟؛ هدفت الدراسة إلى التعرف على مفهوم البيانات الضخمة و أهم مزاياه كذلك على أهم التحديات التي تواجه البيانات الضخمة وتحليلها وكيفية التعامل معها أيضا توضيح الدور الذي يلعبه نظام المعلومات المحاسبي في الاستفادة من تقنية البيانات الضخمة؛ وأهم شيء توضيح العلاقة التأثيرية بين تحليل البيانات الضخمة ومستوى الأداء المالي في الشركات المقيدة بالبورصة؛ تم استخدام المنهج الاستنباطي في دراسة وتحليل الدراسات السابقة أما الجانب الميداني قامت باستخدام المنهج الاستقرائي وقد استخدمت الباحثة استمارة استقصاء لتجميع البيانات؛ وقد توصلت الدراسة لمجموعة من النتائج نذكرها:

* يؤدي استخدام البيانات الضخمة الى احداث تغيير في شكل ومضمون القوائم المالية وخصوصا المركز المالي من خلال تضمين القائمة بعض عناصر الأصول غير الملموسة التي كان من الصعب ادراجها نتيجة توافر المعلومات المالية وغير المالية الكافية, وكذلك امكانية اظهار تلك القوائم بالقيمة العادلة وليس بالتكلفة التاريخية مما ينعكس على زيادة ثقة المستثمرين بها؛

* يسهم استخدام بيانات التواصل الاجتماعي في توليد رؤى جديدة للمؤسسات وتحسين جودة المنتجات مع تخفيض في التكاليف مما يسهم في زيادة المبيعات وزيادة القدرة التنافسية للمؤسسات وبالتالي زيادة قيمة المؤسسة؛

* إن من أهم التحديات التي تواجه المحاسبين في الاستفادة من تقنية البيانات الضخمة هو عدم وجود معيار محاسبي ينظم عمل المحاسبين في بيئة البيانات الضخمة؛

الدراسة الثانية²: دراسة د. نشأت حكمت عليوي(2019)؛ بعنوان " أثر الرفع المالي على الأداء المالي في الشركات المساهمة العامة الأردنية المدرجة في سوق عمان المالي"

الدراسة عبارة عن رسالة ماجستير؛ قسم المحاسبة؛ كلية الأعمال؛ جامعة الشرق الأوسط؛ عمان -الأردن-؛ كانت إشكالية الدراسة:

أثر الرفع المالي على الأداء المالي وتطبيقه على الشركات المساهمة العامة الأردنية؟؛ هدفت الدراسة إلى تقييم مستوى الأداء المالي للشركات المساهمة العامة الأردنية، من خلال تحليل مؤشرات العائد على حقوق الملكية، والعائد على الأصول واختبار وتقييم أثر متغيرات الرفع المالي (نسبة الديون إلى حقوق الملكية) على الأداء المالي أيضا معرفة فيما إذا كانت هناك فروقات في أثر الرفع المالي على الأداء المالي بين القطاعات المختلفة؛ تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتمثل مجتمع الدراسة بالشركات

¹ ماجدة عزت حسين حماد؛ العلاقة بين استخدام تقنية البيانات الضخمة والأداء المالي للشركات في إطار التأثير المعدل لجودة نظام المعلومات المحاسبي- دراسة تطبيقية على الشركات المقيدة بالبورصة المصرية-؛ مجلة المحاسبة والمراجعة لاتحاد الجامعات العربية؛ كلية التجارة جامعة بنى سويف-مصر-؛ العدد الأول؛ 2021.

²نشأت حكمت عليوي؛ أثر الرفع المالي على الأداء المالي في الشركات المساهمة العامة الأردنية المدرجة في سوق عمان المالي؛ رسالة ماجستير؛ كلية الأعمال؛ جامعة الشرق الأوسط؛ عمان -الأردن- 2019

II: الدراسات السابقة

المساهمة العامة المدرجة في سوق عمان المالي وتم اختيار 49 شركة منها كعينة للدراسة وفق العينة الطبقية العشوائية؛ وقد توصلت الدراسة لمجموعة من النتائج نذكرها:

- * وجود أثر للرفع المالي على الأداء المالي المقاس من خلال العائد على حقوق الملكية في الشركات المساهمة العامة الأردنية؛
- * عدم وجود أثر للرفع المالي على الأداء المالي المقاس من خلال العائد على الأصول؛
- * وجود فروقات في أثر الرفع المالي على الأداء المالي المقاس من خلال العائد على حقوق الملكية بين القطاعات المختلفة،
- * عدم وجود فروقات في أثر الرفع المالي على الأداء المالي المقاس من خلال العائد على الأصول بين القطاعات المختلفة.

II-3: ما يميز دراستنا مع الدراسات السابقة

الاختلاف الجوهرى بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة التي تناولت موضوع نظم المعلومات المالي من جهة وتلك التي تناولت موضوع الأداء المالي وسبل تحسينه هو ان البحث سعى الى الربط بين متغيري نظام المعلومات المالي و الأداء المالي وكما هو مبين في جنبات البحث سواء النظري منها أو التطبيقي، وهذا الأمر يمثل نقطة اختلاف رئيسية بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة؛ من خلال ما سبق نركز على المقارنة بين الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة ذكر أهم أوجه التشابه وأوجه الاختلاف بين دراستنا ودراسات السابقة التي تم ذكرها سابقا:

II-3-1: الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة المحلية

نتطرق في هذا المطلب إلى مقارنة دراستنا الحالية مع الدراسات السابقة المحلية؛ وقد تم توضيحها في الجدول التالي:

جدول رقم(01) يوضح مقارنة الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة المحلية

المقارنة	أوجه التشابه	أوجه الاختلاف
الدراسة الحالية مع الدراسة بن طاعة عتيقة، 2018	- مفهوم نظم المعلومات المالي - استخدامات نظام المعلومات المالي - دور وأهمية نظام المعلومات المالي في المؤسسات	- اختلاف فئات الدراسة - الدراسة تمت على مجموعة بنوك جزائرية أما الدراسة الحالية فكانت لمؤسسات اقتصادية جزائرية - الدراسة تدرس مساهمة نظام المعلومات المالي في تحسين قرارات المالية أما الدراسة الحالية فتدرس تأثيره على الأداء المالي.

II: الدراسات السابقة

<p>- الدراسة تدرس أثر نظام المعلومات المالي على متغير التحصيل المالي أما الدراسة الحالية تدرسها من ناحية تأثيرها بالأداء المالي</p> <p>-الدراسة تمت في على مؤسسة واحدة أما الدراسة الحالية فدرست عدة مؤسسات اقتصادية .</p>	<p>- مفهوم وواقع نظم المعلومات المالية وأهميتها في المؤسسة الاقتصادية</p> <p>- أثر استخدام نظم المعلومات على الأداء المالي</p>	<p>الدراسة الحالية مع دراسة حلبي نبييل، مصيطفى عبد اللطيف ؛ 2019</p>
<p>أوجه الاختلاف</p>	<p>أوجه التشابه</p>	<p>المقارنة</p>
<p>- اختلاف أداة الدراسة</p> <p>- الدراسة تمت على مؤسسة واحدة فقط أما الدراسة الحالية فكانت لمؤسسات اقتصادية جزائرية</p> <p>-الدراسة تدرس أثر نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني في تحسين الأداء المالي أما الدراسة الحالية فتدرس متغير نظام المعلومات المالية و تأثيره على الأداء المالي.</p>	<p>- مفهوم نظم المعلومات</p> <p>- العلاقة بين نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني و الأداء المالي</p> <p>- أهمية نظام المعلومات المالي في المؤسسات</p> <p>-مفهوم الأداء والأداء المالي</p>	<p>الدراسة الحالية مع دراسة د. قطاع نسرين ود. علي حبش؛2020</p>
<p>- الدراسة تدرس تقييم الأداء المالي على متغير النظام المحاسبي أما الدراسة الحالية تدرسها من تأثيرها بنظام المعلومات المالي</p> <p>-الدراسة تمت بطريقة دراسة حالة أما الدراسة الحالية فتدرسها قياسيا.</p>	<p>- مفهوم الأداء المالي</p> <p>- مفهوم المعلومة المالية</p> <p>-جودة المعلومة المالية وأثرها على الأداء المالي</p>	<p>الدراسة الحالية مع دراسة د. سبتي إسماعيل 2016</p>

المصدر: من اعداد الطالبين بناء على الدراسات السابقة

II: الدراسات السابقة

II-3-2: الدراسة الحالية مع الدراسات الأجنبية

نتطرق في هذا المطلب إلى مقارنة دراستنا الحالية مع الدراسات السابقة المحلية؛ وقد تم توضيحها في الجدول التالي:

جدول رقم (02) يوضح مقارنة الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة الأجنبية

المقارنة	أوجه التشابه	أوجه الاختلاف
الدراسة الحالية مع دراسة عبد الناصر علك حافظ وآخرون 2012	- مفهوم نظام المعلومات المالي - أثر نظم المعلومات المالية وعلاقته بقرارات الإدارة - أهمية نظام المعلومات المالي في تسيير المؤسسات .	- الدراسة تمت على مؤسسة واحدة فقط أما الدراسة الحالية فكانت لمؤسسات اقتصادية جزائرية -الدراسة تدرس قواعد البيانات المالية في قرارات الإدارة أما الدراسة الحالية فتدرس متغير نظام المعلومات المالية و تأثيره على الأداء المالي. -اختلاف متغيرات الدراسة
الدراسة الحالية مع دراسة سهير مصطفى محمد وآخرون 2022	- ذكر مكونات و أهداف نظم المعلومات المالية - مفهوم نظام المعلومات المالي وأهميته بالنسبة للمؤسسة -شرح مفاهيم حول نظام المعلومات المالي (أدبيات نظرية)	- الدراسة تدرس نظام المعلومات المالي والبيئي على متغير أداء الموارد البشرية أما الدراسة الحالية تدرس نظام المعلومات المالي و تأثيره بالأداء المالي -اختلاف الدراسة من حيث المتغير حيث الدراسة الحالية خصصت أثر نظام المعلومات المالي بالنسبة لأداء الموارد البشرية أما دراسة الحالية تدرس أثره بالنسبة لأداء المالي أي بشكل عام.
المقارنة	أوجه التشابه	أوجه الاختلاف
الدراسة الحالية مع دراسة د. ماجدة عزت حسين حماد 2021	- مفهوم البيانات الضخمة و أهم مزاياه والتي تعتبر من نواتج نظام المعلومات المالي - العلاقة التأثيرية بين تحليل البيانات	- الدراسة تمت في البورصة فقط أما الدراسة الحالية فكانت لمؤسسات اقتصادية جزائرية -الدراسة تدرس تأثير البيانات الضخمة

II: الدراسات السابقة

<p>في الأداء المالي أما الدراسة الحالية فتدرس متغير نظام المعلومات المالية و تأثيره على الأداء المالي.</p> <p>-اختلاف متغيرات الدراسة</p>	<p>الضخمة ومستوى الأداء المالي</p> <p>- مفهوم الأداء المالي و أهمية تقييمه</p>	
<p>- الدراسة تدرس أثر الرفع المالي على متغير الأداء المالي أما الدراسة الحالية تدرس نظام المعلومات المالي و تأثيره بالأداء المالي</p> <p>-اختلاف الدراسة من حيث المكان الدراسة حيث فكانت لمؤسسات اقتصادية جزائرية أما دراسة فكانت في سوق المالي لعمان..</p>	<p>- تعريف الأداء المالي</p> <p>- أهمية تقييم الأداء المالي في المؤسسات</p> <p>-ذكر المؤثرات في الأداء المالي .</p>	<p>الدراسة الحالية مع دراسة د. نشأت حكمت عليوي 2019</p>

المصدر: من اعداد الطالبين بناء على الدراسات السابقة

II: الدراسات السابقة

خلاصة الفصل:

تناولنا في هذا الفصل بعض الدراسات السابقة المحلية منها والأجنبية حيث تطرقنا إلى ذكر ملخص كل دراسة وأهميتها وبعض النتائج المتحصل عليها؛ حيث تطرقنا لمتغيرات دراستنا بشكل جزئي أو كلي حسب موضوع الدراسات السابقة وقد استخلصنا منها المميز في دراستنا وشرحنا أوجه التشابه والاختلاف بطريقة المقارنة وكانت فكرة البحث استخراج العلاقة بين المتغيرين نظام المعلومات المالي والأداء المالي والتي تعتبر الفارق الأكبر بين دراستنا والدراسات السابقة.

:III

الدراسة الميدانية

تمهيد:

بعد معالجتنا في الفصل الأول الأدبيات النظرية لأثر نظام المعلومات المالي في تحسين الأداء المالي وكذلك الفصل الثاني عرضنا بعض الدراسات السابقة المتعلقة بالموضوع؛ سنتناول في هذا الفصل الجانب التجريبي للدراسة، والمتمثل في تبين أثر نظام المعلومات المالي في تحسين الأداء المالي في ثلاث مؤسسات اقتصادية في ولاية غرداية وهي مؤسسة ألفايب *alfapipe* ومؤسسة سونلغاز *sonalgaz* ومؤسسة سونلغاز للطاقات المتجددة *sktm*. وسنتطرق في هذا الفصل إلى عرض الأسلوب والأدوات المتبعة في الدراسة، من خلال عرض المنهجية المتبعة وكذلك مجتمع وعينة الدراسة، ثم نقوم بعرض ومناقشة نتائج الدراسة، ونستعرض التحليل الوصفي لمتغيرات الدراسة واختبار فرضيات، لنصل إلى مناقشة وتفسير نتائج الدراسة التجريبية، بغية الوصول إلى النتائج المتوقعة وتقديم الاقتراحات اللازمة التي تصب في محتوى الموضوع. وعليه قمنا بتقسيم هذا الفصل إلى مبحثين، وفق الآتي:

III-1: أسلوب والأدوات.

III-2: عرض نتائج الدراسة التجريبية ومناقشتها.

III: الدراسة الميدانية

III-1: الأسلوب والأدوات:

من أجل الإجابة على الإشكال المطروح قمنا في هذا القسم بوصف لمنهجية البحث؛ كذلك تعريف بمجتمع وعينة الدراسة المنشودة والنماذج الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات؛ أيضا في الشطر الأخير تكلمنا على النموذج المتبع بغية الوصول إلى الأهداف المرجوة واستخلاص النتائج.

III-1-1: المنهجية والأدوات المستخدمة في الدراسة

تم الاعتماد في هذه الدراسة على أداة الاستبيان بشكل أساسي في عملية جمع البيانات الخاصة بالدراسة تضمن الاستبيان قسمين، حيث يشمل القسم الأول على البيانات الشخصية، بينما القسم الثاني فيتضمن 29 سؤالاً مقسمة إلى محورين، وفق الآتي : المحور الأول نظام المعلومات المالي يحتوي على ثلاثة أبعاد وهما ، البعد الأول أهمية المعلومات المالية (تضمن 04 أسئلة) بينما البعد الثاني مصداقية نظام المعلومات المالي (تضمن 06 أسئلة) و في الأخير البعد الثالث يتناول فيه فائدة نظام المعلومات المالي (تضمن 07 أسئلة) . المحور الثاني المتعلق بالتنبؤات المستقبلية (تضمن 06 أسئلة)؛ بينما البعد الثاني التدفق النقدي (تضمن 06 أسئلة) ومن أجل إنجاز الدراسة، قمنا بتوزيع 45 استبيان وقد اعتمدنا طريقة التسليم والاستلام المباشر لمفردات العينة. بعد عملية الفرز والتبويب والتنظيم لأسئلة الاستبيان، تقرر الإبقاء على 44 استبيان ، وهو ما يمثل عينة الدراسة، بعدما قمنا باستبعاد 01 استمارات لم تسترجع. و لغرض تحقيق أهداف الدراسة ،قد استعنا في ذلك ببرنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية spss v21 لوصف و تحليل البيانات النهائية بعد تفرغ الاستبيان و هو عبارة عن حزم حاسوبية متكاملة لإدخال البيانات و تحليلها و يستخدم عادة في جميع البحوث العلمية التي تشمل على العديد من البيانات الرقمية و لا يقتصر على البحوث الاجتماعية فقط بالرغم من أنه أنشأ أصلا لهذا الغرض و لكن اشتماله على معظم الاختبار الإحصائية (تقريبا)و قدرته الفائقة في معالجة البيانات و توافقه مع معظم البرمجيات المشهورة جعل منه أداة فاعلة لتحليل شتى أنواع البحوث العلمية . وللمعالجة الإحصائية تم استخدام الأدوات التالية:

1-النسب المئوية والتكرارات والوزن النسبي: يستخدم هذا الأمر بشكل أساسي لأغراض معرفة تكرار فئات متغير ما، ويتم الاستفادة منها في وصف عينة الدراسة المبحوثة.

2-ألفا كرو نباخ (Cronbach's alpha) وكذلك اختبار التجزئة النصفية لمعرفة ثبات فقرات الاستبانة.

3-تحليل التباين الأحادي (One-way analysis of. Variance): وهو اختبار يتم استخدامه في التحليل

الإحصائي في العديد من البحوث الأكاديمية، للحصول على قرار إما بوجود فروق بين المتوسطات أو عدم وجودها، وذلك للتعرف على ما يجعل متوسط ما يختلف عن المتوسطات الأخرى،

4-اختبار T في حالة عينتين Test-T Samples Independent لمعرفة ما إذا كان هناك فروقات ذات دلالة إحصائية

III: الدراسة الميدانية

بين مجموعتين من البيانات المستقلة.

5- معامل ارتباط الرتب لسبيرمان Correlation Order Rank Spearman Coefficient: وتكون البيانات في هذه الحالة في صورة رتبية؛

6- معامل ارتباط بيرسون هو إحصائيات الاختبار التي تقيس الارتباط ، بين متغيرين مستمرين.

7- مصفوفة الارتباطات لمعرفة العلاقات الارتباطية بين متغيرات الدراسة المستقلة والتابعة؛

8- تحليل الانحدار المتعدد لاختبار صلاحية نموذج الدراسة وتأثير المتغيرات المستقلة على المتغير التابع؛

III-1-2: مجتمع وعينة الدراسة:

أولاً: مجتمع الدراسة :

يتمثل مجتمع الدراسة في مجموعة من المسؤولين والموظفين الذين لهم علاقة مباشرة وغير مباشرة بالجانب المالي والمحاسبي لثلاث مؤسسات اقتصادية في ولاية غرداية وهي مؤسسة ألفابايب alfapipe للأنايب ومؤسسة سونلغاز sonalgaz ومؤسسة سونلغاز للطاقات المتجددة sktm.

ثانياً: عينة الدراسة:

تم اختيار عينة الدراسة بطريقة العينة القصدية والمتمثلة في أربعة وأربعون (44) مسؤولاً وموظفاً لهم علاقة مباشرة وغير مباشرة بالجانب المالي والمحاسبي لثلاث مؤسسات اقتصادية في ولاية غرداية المحل دراسة وهما (المدير؛ نائب مدير؛ رئيس قسم؛ رئيس مصلحة ؛ نائب رئيس مصلحة ؛ موظف) تمثل هذه العينة 97.77% من مجتمع الدراسة وهي نسبة مقبولة.

جدول رقم (03) يوضح عدد استبيانات المدروسة والملغاة

الاستبيانات	العدد	النسبة المئوية
الاستبيانات الموزعة	45	100%
الاستبيانات المسترجعة	44	97.77%
الاستبيانات الملغاة	00	00%
الاستبيانات المدروسة	44	97.77%

المصدر: من إعداد الطالبين بناء على استبيان الموزعة

نلاحظ من خلال الجدول رقم (03) أن عدد الاستمارات الموزعة بلغت 45 استمارة، كما تم استثناء استمارة واحدة لأنها لم تسترجع، تم الحفاظ على 44 استمارة صالحة للتحليل أي ما يعادل 97.77%.

III: الدراسة الميدانية

ثالثا: تحليل خصائص العينة: من أهم خصائص عينة الدراسة ما يلي:

1- البعد المكاني للدراسة: من خلال الدراسة الميدانية، تن توزيع الاستبيانات على ثلاثة مؤسسات اقتصادية في ولاية غرداية:

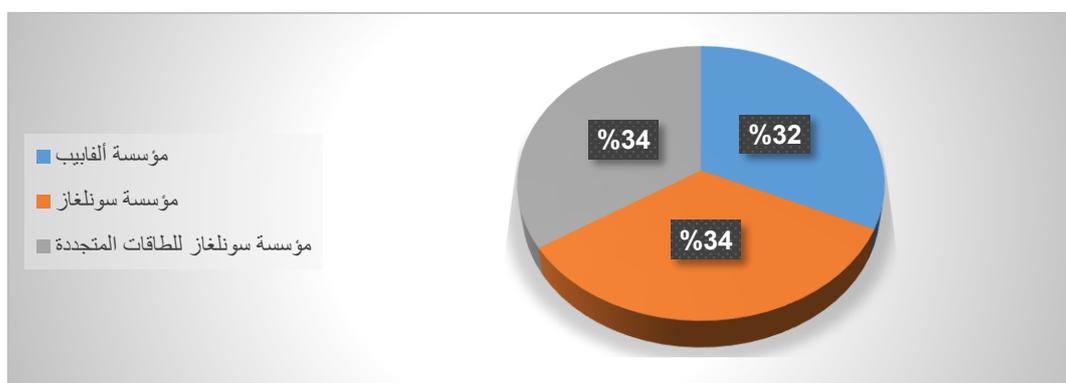
جدول رقم (04) يوضح عدد الاستبيانات في مؤسسات الدراسة

المؤسسات	التكرار	النسبة المئوية
مؤسسة ألفايب	14	31.81%
مؤسسة سونلغاز	15	34.09%
مؤسسة سونلغاز للطاقت المتجددة	15	34.09%
المجموع	44	100%

المصدر: من إعداد الطالبين بناء على مخرجات (spss v21)

خصصنا دراستنا في ثلاث مؤسسات ذات صفة اقتصادية سواء على صعيد الدولة ككل أو على الصعيد المحلي و الناشطة في السوق؛ كانت إجابات الاستبيانات موزعة كالتالي مؤسسة سونلغاز sonalgaz 34 % تليها مؤسسة سونلغاز للطاقت المتجددة sktm بنفس النسبة وهي 34 % وأخيرا مؤسسة ألفايب alfapipe بنسبة 31 % .

شكل رقم(04) يوضح نسب الاستبيانات في مؤسسات الدراسة



المصدر: من إعداد الطالبين بناء على معطيات الجدول السابق

2- الخصائص البيوميتريّة للدراسة: من أهم الخصائص البيوميتريّة للدراسة نجد:

جدول رقم (05) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس

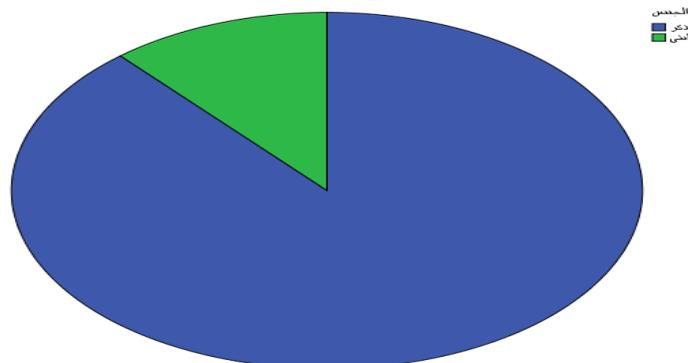
الجنس	العدد	النسبة المئوية
ذكر	39	88.63%
أنثى	05	11.36%
المجموع	44	100%

المصدر: من إعداد الطالبين بناء على مخرجات (spss v21)

III: الدراسة الميدانية

يظهر من خلال الجدول السابق نلاحظ أن نسبة إجابة على الاستبيان من غالبية أفراد العينة كانوا من الذكور بنسبة 88.63%، في حين بلغت نسبة الإناث 11.36% من مجموع أفراد العينة. وفيما يلي التمثيل البياني لأفراد العينة حسب الجنس.

شكل رقم (05) يوضح نسب أفراد عينة الدراسة حسب الجنس



المصدر: من إعداد الطالبين بناء على مخرجات (spss v21)

جدول رقم (06) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب السن

السن	العدد	النسبة المئوية
أقل من 20 سنة	01	2.3%
من 20 إلى 35 سنة	20	45.5%
من 35 إلى 46 سنة	17	38.6%
من 46 إلى 55 سنة	06	13.6%
أكثر من 55 سنة	00	00%
المجموع	44	100%

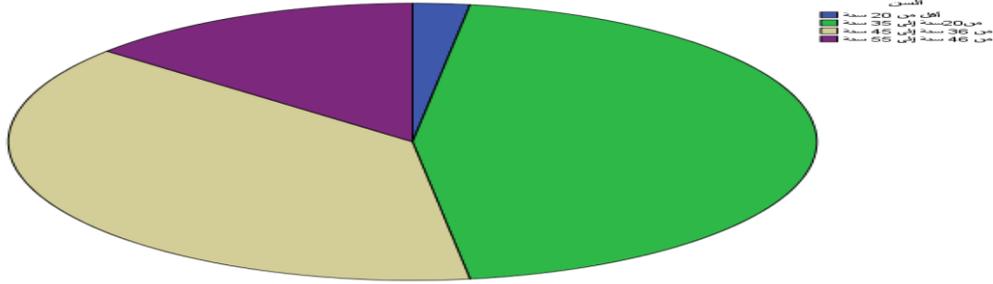
المصدر: من إعداد الطالبين بناء على مخرجات (spss v21)

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسبة المستجوبين الذين يتراوح سنهم من 20 إلى 35 سنة تساوي 45.5% تليها نسبة الذين سنهم يتراوح من 35 إلى 46 سنة تساوي 38.6% وأيضا نسبة الذين يتراوح سنهم من 46 إلى 55 سنة تساوي 13.6% و أخيرا نسبة الذين يتراوح سنهم أقل من 20 سنة تساوي 2.3% ؛ اما الذين يتراوح سنهم من 55 سنة فأكثر معدومة لعدم وجود مستجوبين في هذا السن ؛ إن ارتفاع نسبة السن المتوسط العام مقياس جيد على جودة أفراد عينة الدراسة مما يعني أن معظم أفراد العينة تتوافر فيهم مجموعه من السمات التي تمكنهم من تقديم إجابات دقيقة على الاستبيان.

وفيما يلي التمثيل البياني لأفراد العينة حسب السن :

III: الدراسة الميدانية

شكل رقم (06) يوضح نسب توزيع أفراد عينة الدراسة حسب السن



المصدر: من إعداد الطالبين بناء على مخرجات (spss v21)

جدول رقم (07) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي

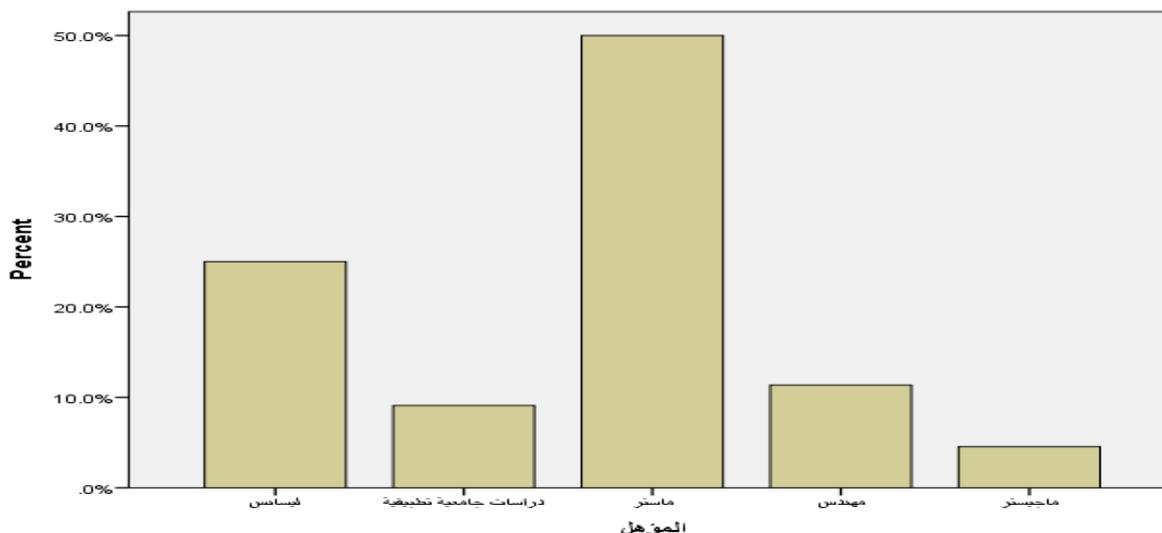
المؤهل العلمي	العدد	النسبة المئوية
ليسانس	11	25%
دراسات جامعية تطبيقية	04	9.1%
ماجستير	22	50%
مهندس	05	11.4%
ماجستير	02	4.5%
المجموع	44	100%

المصدر: من إعداد الطالبين بناء على مخرجات (spss v21)

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن معظم أفراد العينة حسب المؤهل العلمي، والذين تقدر نسبتهم بـ 50% من عينة الدراسة يجوزون على شهادة الماجستير و 25% يجوزون على شهادة ليسانس، يليها نسبة 11.4% ممن يجوزون على شهادة مهندس، أما الذين يجوزون على شهادة دراسات جامعية تطبيقية فكانت نسبتهم 9.1% بينما نسبة الصغرى فهي 4.5% للذين يجوزون على شهادة ماجستير، وعليه فإن ارتفاع نسبة حاملي الشهادات من الماجستير وليسانس يعتبر مقياساً جيداً ينم عن استيعاب المستجوبين لطبيعة الموضوع وفيما يلي التمثيل البياني لأفراد العينة حسب المؤهل العلمي:

III: الدراسة الميدانية

شكل رقم (07) يوضح التمثيل البياني لأفراد العينة حسب المؤهل العلمي



المصدر: من إعداد الطالبين بناء على مخرجات (spss v21)

يبين الجدول أدناه نسبة توزيع المستجوبين حسب المنصب الوظيفي الذي يشغلونه في المؤسسات الثلاثة محل دراسة

جدول رقم (08) يوضح توزيع عينة أفراد الدراسة حسب المنصب الوظيفي

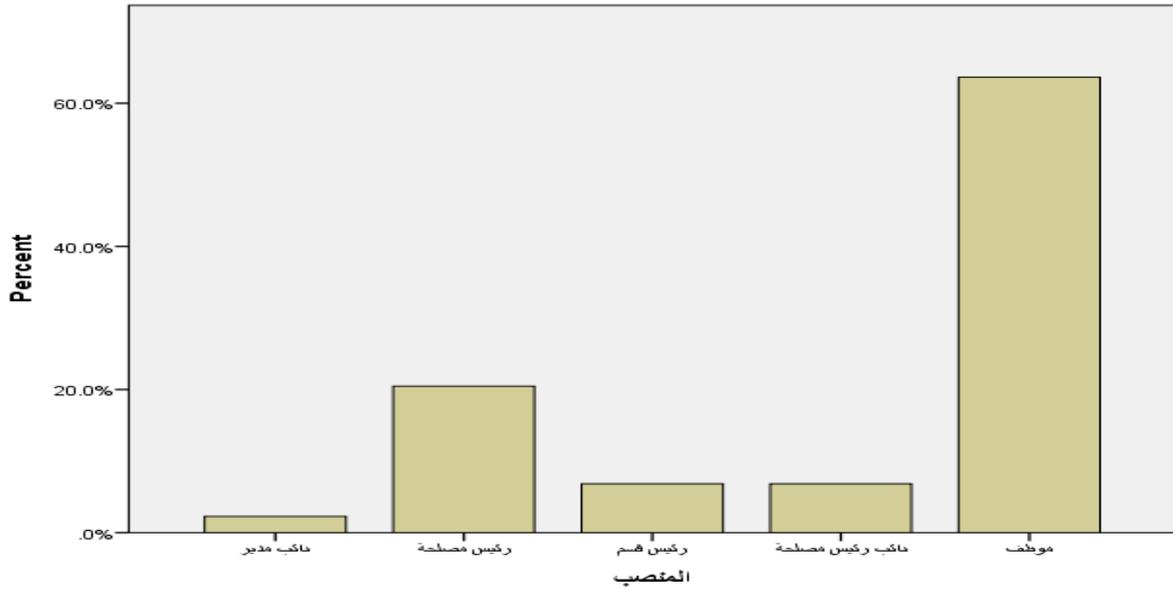
المنصب الوظيفي	العدد	النسبة المئوية
مدير	00	00%
نائب مدير	01	2.3%
رئيس قسم	09	20.5%
رئيس مصلحة	03	6.8%
نائب رئيس مصلحة	03	6.8%
موظف	28	63.6%
المجموع	44	100%

المصدر: من إعداد الطالبين بناء على مخرجات (spss v21)

كانت غالبية أفراد العينة هم الموظفون بنسبة 63.6% يليها أفراد العينة من رؤساء الأقسام بنسبة 20.5% مما يعني وجود مجموعة من المهارات والسمات في فهم الموضوع ولهم علاقة مباشرة معه؛ تليها أفراد عينة من رؤساء المصالح ونوابهم بنفس النسبة وهي 6.8% وأخيرا أفراد العينة من نائب مدير بنسبة 2.3%؛ وقد كانت نسبة إجابة أفراد عينة بالنسبة للمدير معدومة لعدم استجابة لهذا الاستبيان؛ وفيما يلي التمثيل البياني لأفراد العينة حسب المنصب الوظيفي:

III: الدراسة الميدانية

شكل رقم (08) يوضح التمثيل البياني لأفراد العينة حسب المنصب الوظيفي



المصدر: من إعداد الطالبين بناء على مخرجات (spss v21)

جدول رقم(09) يوضح توزيع عينة أفراد الدراسة حسب سنوات الخبرة

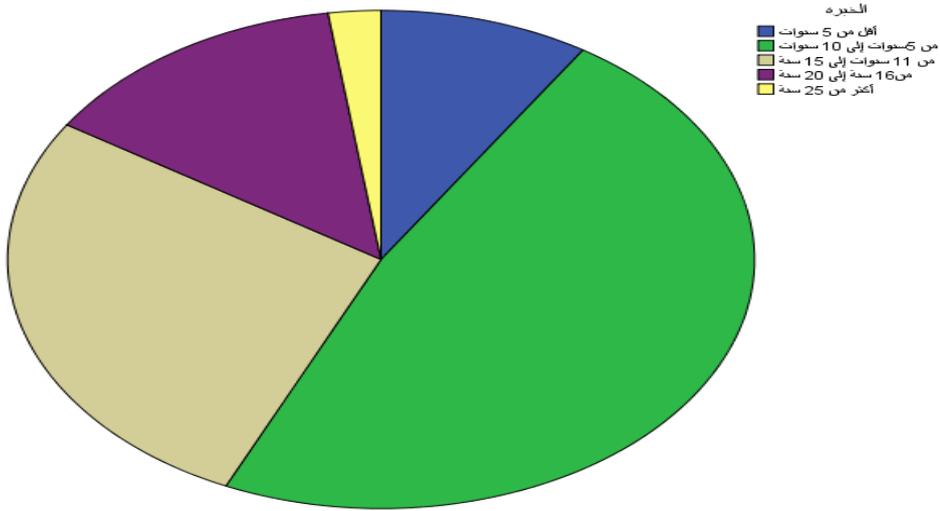
سنوات الخبرة	العدد	النسبة المئوية
أقل من 5 سنوات	04	9.1%
من 5 إلى 10 سنة	21	47.7%
من 11 إلى 15 سنة	12	27.3%
من 16 إلى 20 سنة	06	13.7%
من 21 إلى 25 سنة	00	00.00%
أكثر من 25 سنة	01	2.3%
المجموع	44	100%

المصدر: من إعداد الطالبين بناء على مخرجات (spss v21)

نلاحظ من الجدول أن سنوات الخبرة من 05 إلى 10 سنوات تساوي 47.7% وهي النسبة الكبيرة في حين أن المستجوبين من 11 إلى 15 سنة كانت نسبتها 27.3%، تليها سنوات من 16 إلى 20 سنة بنسبة 13.7% ثم تأتي أخير سنوات الخبرة بأكثر من 25 سنة بنسبة 2.3%؛ أما السنوات من 21 إلى 25 سنة فكانت معدومة لعدم وجود مستجوبين في هذه الفئة؛ من خلال هذا الجدول نلاحظ وجود نسبة كبيرة من المستجوبين ذو الخبرة العالية فهذا يؤدي إلى إعطاء إجابات موثوقة وجيدة نتيجة اكتسابهم الخبرات والمهارات السابقة وفيما يلي التمثيل البياني لأفراد العينة بالنسبة لسنوات الخبرة:

III: الدراسة الميدانية

شكل رقم (09) يوضح التمثيل البياني لأفراد العينة حسب سنوات الخبرة



المصدر: من إعداد الطالبين بناء على مخرجات (spss v21)

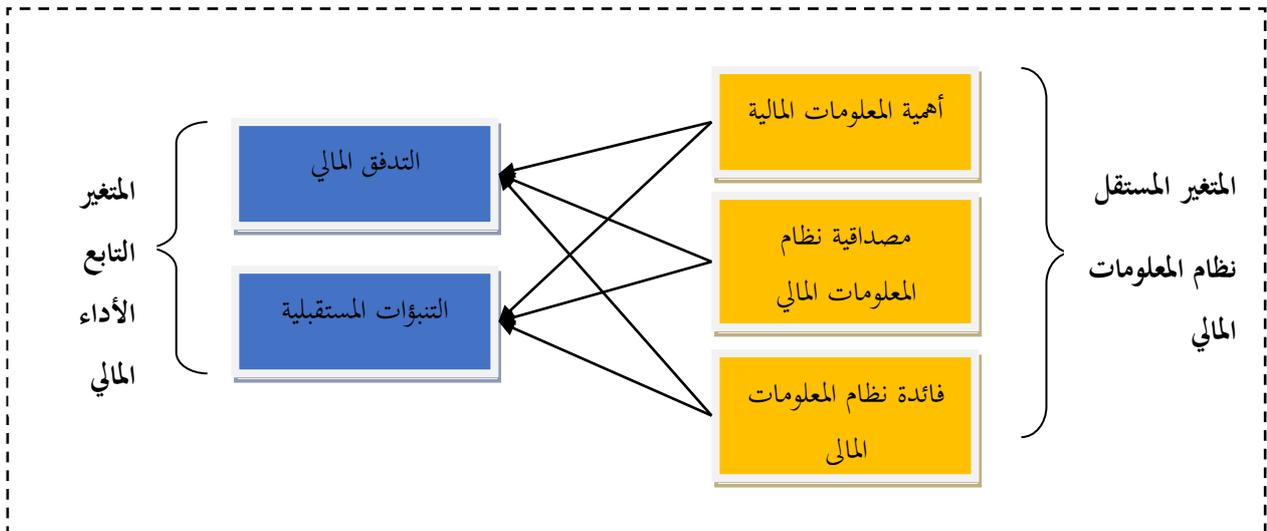
III-1-2: الإجراءات المتبعة في الدراسة

من خلال هذا المطلب ندرس نموذج الدراسة المتبع وكذلك صدق وثبات أداة الدراسة.

III-1-2-1: النموذج المتبع في الدراسة

يمكن توضيح نموذج الدراسة من خلال الشكل التالي:

شكل رقم (10) يوضح نموذج الدراسة



المصدر: من إعداد الطالبين

III: الدراسة الميدانية

من الشكل السابق نلاحظ أن نموذج الدراسة يتكون من متغيرين وهما المتغير المستقل نظام المعلومات المالي والذي يضم تحته ثلاثة أبعاد: البعد الأول: أهمية المعلومات المالية والبعد الثاني: مصداقية نظام المعلومات المالي والبعد الثالث فائدة نظام المعلومات المالي؛ أما المتغير التابع هو الأداء المالي والذي يشمل بعدين وهما البعد الأول: التنبؤات المستقبلية والبعد الثاني التدفق النقدي.

III-1-2-2: الصدق والثبات

تم تصميم أسئلة الاستبيان لشرح الأفكار وتسهيل استخراج البيانات، حيث كان من السهل فهم الأسئلة من قبل المستجيبين وكانوا عادة على دراية بموضوع الدراسة؛ وقد تم بمراحل محددة.

أولاً : الصدق الظاهري

و من أجل إرساء الصدق الظاهري للاستبيان قمنا بعرضه على مجموعة من أساتذة من قسم المالية والمحاسبة في جامعة غرداية والمتخصصين في مجال الإحصاء وكذلك المشرف، بحيث طلب إليهم دراسة الأداة و إدلاء رأيهم فيها من حيث مدى مناسبة الفقرات للمضمون و طلب إليهم أيضا النظر في مدى كفاية أداة الدراسة من حيث عدد الفقرات و تصحيح مستوى الصياغة اللغوية أو أية ملاحظات يرونها مناسبة فيما يتعلق بالتعديل أو التغيير أو الحذف وفق ما يراه المحكم لازماً؛ وبعدها قاموا بتصويب الاستبيان ظهر في شكله النهائي (انظر الملحق رقم 01).

ثانياً: ثبات أداة الدراسة

نعني بثبات الاستبيان مدى توافقية هذه الأداة إذا ما استخدمت للتعميم بمعنى أنه يتم الحصول على نفس النتائج إذا ما تم توزيع الاستبيان أكثر من مرة تحت نفس الظروف والشروط، أو يعني الاستقرار في نتائج الاستبيان وقد تم التحقق من ثبات الاستبيان من خلال معامل الفا كرو نباخ كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول رقم (10) يوضح معامل ثبات ألفا كرونباخ والصدق الذاتي

محاور الاستبيان	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ	الصدق الذاتي
المحور الأول	17	0.928	0.963
المحور الثاني	12	0.915	0.956
مجموع محاور الاستبيان	29	0.956	0.977

المصدر: من إعداد الطالبين بناء على مخرجات (spss v21)

من الجدول أعلاه نلاحظ أن معامل ألفا كرونباخ للمحور الأول والمتعلق بالمتغير المستقل (نظام المعلومات المالي) قدر بـ 0.928 أي أن 92.8% من المستجوبين سيكونون مستقرين في إجاباتهم في حالة إعادة القياس وهو ما يشير إلى ثبات الأداة، ووصل معامل ألفا كرونباخ للمحور الثاني والمتعلق بالمتغير التابع (الأداء المالي) إلى 0.915 أي أن 91.5% من المستجوبين سيكونون مستقرين في إجاباتهم في حالة إعادة القياس وهو ما يشير إلى ثبات الأداة، ووصل معامل ألفا كرونباخ

III: الدراسة الميدانية

لمجموع محاور الاستبيان إلى 0.956 أي أن 95.6% من المستجوبين سيكونون مستقرين في إجاباتهم في حالة إعادة القياس وهو ما يشير إلى ثبات الأداة؛ و قدر معامل الصدق الذاتي بـ 0.963 للمحور الأول و 0.956 للمحور الثاني و 0.977 للاستبيان ككل وتعبر النتائج عن درجة ممتازة من الثقة والثبات، وهذا يعني أن هناك استقرار بدرجة كبيرة في نتائج الاستبيان.

III-2: عرض نتائج الدراسة ومناقشة الفرضيات

بعد العرض والتحليل الإحصائي لأفراد عينة الدراسة. نقوم الآن باختبار فرضيات الدراسة وإعطاء نموذج للدراسة وتفسير النتائج.

III-2-1: اختبار وتحليل فرضيات الدراسة

III-2-1-1: اختبار التوزيع الطبيعي

لتحقيق شروط استخدام معامل سبيرمان يتطلب الأمر تطبيق اختبار التوزيع الطبيعي للتأكد من إتباع البيانات التوزيع الطبيعي وذلك باستخدام اختبار one Sample Smirnov-Kolmogorov test والجدول التالي يبين النتائج التي تم الوصول إليها:

جدول رقم(11) يوضح اختبار التوزيع الطبيعي one Sample Smirnov-Kolmogorov test للمتغير

المستقل والمتغير التابع

المتغير	قيمة اختبار one Sample Smirnov-Kolmogorov test	الدلالة الإحصائية
المتغير المستقل (نظام المعلومات المالي)	0.109	0.200
المتغير التابع (الأداء المالي)	0.118	0.135

المصدر: من إعداد الطالبين بناء على مخرجات (spss v21)

من خلال الجدول يتبين أن الدلالة الإحصائية لاختبار كلوموجروف للمتغير المستقل (نظام المعلومات المالي) قد بلغت 0.200 وللمتغير التابع (الأداء المالي) بلغت 0.13 وهما أكبر من مستوى الدلالة الإحصائية 0.05 مما يدل على أن المتغيرين المستقل والتابع يتبعان التوزيع الطبيعي، وبالعتماد على نظرية النزعة المركزية والتي تشير إلى أنه كلما كان حجم العينة أكبر من 30 وكان له وسط حسابي وتباين فإن توزيع المعاينة للوسط الحسابي يقترب من التوزيع الطبيعي.

III-2-1-2: اختبار فرضيات الارتباط بين متغيري الدراسة

لدراسة العلاقة الارتباطية بين نظام المعلومات المالي و الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية نعتمد على اختبار سبيرمان حيث سوف نختبر الفرضيات لنصل لنتيجة سواء بالقبول أو الرفض:

III: الدراسة الميدانية

جدول رقم (12) يوضح اختبار سبيرمان لبيان الارتباط لأبعاد المتغير المستقل وأبعاد المتغير التابع

			Correlations				
			أهمية المعلومات المالية	مصداقية نظام المعلومات المالي	فائدة نظام المعلومات المالي	التنبؤات المستقبلية	التدفق النقدي
Spearman's rho	أهمية المعلومات المالي	Correlation Coefficient	1.000	.601**	.679**	.505**	.371*
		Sig. (2-tailed)	.	.000	.000	.000	.013
		N	44	44	44	44	44
	مصداقية نظام المعلومات المالي	Correlation Coefficient	.601**	1.000	.807**	.740**	.634**
		Sig. (2-tailed)	.000	.	.000	.000	.000
		N	44	44	44	44	44
	فائدة نظام المعلومات المالي	Correlation Coefficient	.679**	.807**	1.000	.757**	.702**
		Sig. (2-tailed)	.000	.000	.	.000	.000
		N	44	44	44	44	44
	التنبؤات المستقبلية	Correlation Coefficient	.505**	.740**	.757**	1.000	.678**
		Sig. (2-tailed)	.000	.000	.000	.	.000
		N	44	44	44	44	44
التدفق النقدي	Correlation Coefficient	.371*	.634**	.702**	.678**	1.000	
	Sig. (2-tailed)	.013	.000	.000	.000	.	
	N	44	44	44	44	44	

المصدر: من إعداد الطالبين بناء على مخرجات (spss v21)

بالنظر في الجدول رقم (12) يتضح الآتي:

الفرضية الأولى: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين أهمية المعلومات المالية و الأداء المالي :

III: الدراسة الميدانية

H0: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين أهمية المعلومات المالية و الأداء المالي

H1: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين أهمية المعلومات المالية و الأداء المالي

1- وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.05 على وجود ارتباط بين بعد أهمية المعلومات المالية للمتغير المستقل (نظام المعلومات المالي) و بعد التنبؤات المستقبلية للمتغير التابع (الأداء المالي) حيث كان معامل الارتباط 0.505 وهو دال احصائيا على وجود علاقة ارتباط طردية متوسطة تبين أنه كلما زاد بعد أهمية المعلومات المالية يزداد بعد التنبؤات المستقبلية والعكس صحيح؛ حيث كان مستوى الدلالة 0.000 وهي أقل من 5%.

2- وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.05 على وجود ارتباط بين بعد أهمية المعلومات المالية للمتغير المستقل (نظام المعلومات المالي) و بعد التدفق النقدي للمتغير التابع (الأداء المالي) حيث كان معامل الارتباط 0.371 وهو دال احصائيا على وجود علاقة ارتباط طردية ضعيفة تبين أنه كلما زاد بعد أهمية المعلومات المالية يزداد بعد التدفق النقدي والعكس صحيح؛ حيث كان مستوى الدلالة 0.000 وهي أقل من 5%.

من خلال اختبار سبيرمان والنتائج الموضحة نقبل الفرضية البديلة h1 ونرفض الفرضية ال صفرية h0.

الفرضية الثانية: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مصداقية نظام المعلومات المالي و الأداء المالي

H0: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.05 بين مصداقية نظام المعلومات المالي و الأداء المالي

H1: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.05 بين مصداقية نظام المعلومات المالي و الأداء المالي

1- وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.05 على وجود ارتباط بين بعد مصداقية نظام المعلومات المالي للمتغير المستقل (نظام المعلومات المالي) و بعد التنبؤات المستقبلية للمتغير التابع (الأداء المالي) حيث كان معامل الارتباط 0.740 وهو دال احصائيا على وجود علاقة ارتباط طردية قوية تبين أنه كلما زاد بعد أهمية المعلومات المالية يزداد بعد التنبؤات المستقبلية والعكس صحيح؛ حيث كان مستوى الدلالة 0.000 وهي أقل من 5%.

2- وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.05 على وجود ارتباط بين بعد مصداقية نظام المعلومات المالي للمتغير المستقل (نظام المعلومات المالي) و بعد التدفق النقدي للمتغير التابع (الأداء المالي) حيث كان معامل الارتباط 0.634 وهو دال احصائيا على وجود علاقة ارتباط طردية قوية تبين أنه كلما زاد بعد مصداقية نظام المعلومات المالي يزداد بعد التدفق النقدي والعكس صحيح؛ حيث كان مستوى الدلالة 0.000 وهي أقل من 5%.

من خلال اختبار سبيرمان والنتائج الموضحة نقبل الفرضية البديلة h1 ونرفض الفرضية الصفرية h0.

الفرضية الثالثة: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين فائدة نظام المعلومات المالي و الأداء المالي

H0: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين فائدة نظام المعلومات المالي و الأداء المالي

H1: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين فائدة نظام المعلومات المالي و الأداء المالي

III: الدراسة الميدانية

1- وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.05 على وجود ارتباط بين بعد فائدة نظام المعلومات المالي للمتغير المستقل (نظام المعلومات المالي) و بعد التنبؤات المستقبلية للمتغير التابع (الأداء المالي) حيث كان معامل الارتباط 0.757 وهو دال إحصائياً على وجود علاقة ارتباط طردية قوية تبين أنه كلما زاد بعد فائدة المعلومات المالية يزداد بعد التنبؤات المستقبلية والعكس صحيح؛ حيث كان مستوى الدلالة وهي أقل من 5%.

2- وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.05 على وجود ارتباط بين بعد فائدة نظام المعلومات المالي للمتغير المستقل (نظام المعلومات المالي) و بعد التدفق النقدي للمتغير التابع (الأداء المالي) حيث كان معامل الارتباط 0.702 وهو دال إحصائياً على وجود علاقة ارتباط طردية قوية تبين أنه كلما زاد بعد فائدة نظام المعلومات المالي يزداد بعد التدفق النقدي والعكس صحيح؛ حيث كان مستوى الدلالة 0.000 وهي أقل من 5%.

جدول رقم (13) يوضح اختبار ارتباط سبيرمان بين المتغير المستقل والمتغير التابع

Correlations				
			المتغير المستقل	المتغير التابع
Spearman's rho	المتغير المستقل	Correlation Coefficient	1.000	.771**
		Sig. (2-tailed)	.	.000
		N	44	44
	المتغير التابع	Correlation Coefficient	.771**	1.000
		Sig. (2-tailed)	.000	.
		N	44	44

المصدر: من إعداد الطالبين بناء على مخرجات (spss v21)

من خلال اختبار سبيرمان والنتائج الموضحة في الفرضيات الثلاثة نستنتج من خلال تحليلنا لارتباط أبعاد المتغيرين المستقل والتابع ما يلي:

- ✓ من خلال الفرضية الأولى هناك علاقة إيجابية بين أهمية المعلومات المالية والتنبؤات المستقبلية والتدفق النقدي حيث أظهر المستجوبون الذين رأوا أن المعلومات المالية مهمة للغاية لتوقعات مستقبلية أكثر دقة مما يؤدي إلى تحسين إدارة التدفق النقدي.
- ✓ تم التأكد من خلال فرضية الثانية على أن مصداقية نظام المعلومات المالية تكون مرتبطة بشكل إيجابي مع القدرة على التنبؤ وتعديل تقلبات التدفق النقدي وتعزيز الاستقرار المالي للمؤسسات كما يعزز الثقة لدى أصحاب المصلحة وهذا لارتباطهما الوثيق.
- ✓ بينت الفرضية الثالثة أن لنظام المعلومات المالي فائدة مهمة في تسهيل عمل المؤسسات الاقتصادية ومعرفة وضعها المالي من خلال أتمتة العمليات المالية واستخدامها في التنبؤ المستقبلي وكذلك ترشيح الموارد من خلال التحكم في التدفق النقدي.

III: الدراسة الميدانية

III-2-1-3: اختبار فرضية الفروقات

تتمثل الفرضية الرابعة كالتالي: توجد فروق ذات دلالة إحصائية لإجابات أفراد عينة الدراسة تبعاً للمتغيرات الشخصية (الجنس-سنوات الخبرة - المنصب الوظيفي - المؤهل العلمي).

ويمكن الإجابة عنها باحتمالين:

الفرضية الصفريّة H_0 : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لإجابات أفراد عينة الدراسة تبعاً للمتغيرات الشخصية.

الفرضية H_1 : توجد فروق ذات دلالة إحصائية لإجابات أفراد عينة الدراسة تبعاً للمتغيرات الشخصية.

أولاً: الفرضية الفرعية الأولى: توجد فروق ذات دلالة إحصائية لإجابات أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير الجنس.

H_0 : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لإجابات أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير الجنس.

H_1 : توجد فروق ذات دلالة إحصائية لإجابات أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير الجنس.

وللإجابة عن هذه الفرضية نستعمل اختبار التباين Independent Samples Test:

جدول رقم (14) يوضح اختبار التباين Independent Samples Test للفروق بين المتوسطات الحسابية

للإجابات أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير الجنس

		Levene's Test		t-test for Equality of Means						
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
									Lower	Upper
القسم الثاني عبارات استبيان	Equal variances assumed	.258	.614	-.162	42	.872	-.04739	.29227	-.63722	.54244
	Equal variances not assumed			-.197	5.851	.850	-.04739	.24001	-.63831	.54352

المصدر: من إعداد الطالبين بناء على مخرجات (spss v21)

III: الدراسة الميدانية

يتضح من الجدول أعلاه ما يلي:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.05 لإجابات أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير الجنس؛ حيث تشير قيمة اختبار Levene's Test لوجود تجانس بين الإجابات و متغير الجنس قيمته تساوي 0.614 أي أكبر من 0.05 وبالتالي نقبل الفرضية H0 ونرفض الفرضية H1.

ثانياً: الفرضية الفرعية الثانية: توجد فروق ذات دلالة إحصائية لإجابات أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير سنوات الخبرة.

H0: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لإجابات أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير سنوات الخبرة.

H1: توجد فروق ذات دلالة إحصائية لإجابات أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير سنوات الخبرة.

وللإجابة عن هذه الفرضية نستعمل اختبار التباين ANOVA Test

جدول رقم (15) يوضح اختبار التباين ANOVA Test تبعاً لمتغير سنوات الخبرة

	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Between Groups	1.209	4	.302	.802	.532
Within Groups	14.701	39	.377		
Total	15.910	43			

المصدر: من إعداد الطالبين بناء على مخرجات (spss v21)

يتضح من الجدول أعلاه ما يلي:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.05 لإجابات أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير سنوات الخبرة؛ حيث تشير قيمة F تساوي 0.802 بمستوى الدلالة 0.532 أي أكبر من 0.05 وبالتالي نقبل الفرضية H0 ونرفض الفرضية H1.

ثالثاً: الفرضية الفرعية الثالثة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية لإجابات أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير المنصب الوظيفي.

H0: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لإجابات أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير المنصب الوظيفي.

H1: توجد فروق ذات دلالة إحصائية لإجابات أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير المنصب الوظيفي.

وللإجابة عن هذه الفرضية نستعمل اختبار التباين ANOVA Test

III: الدراسة الميدانية

جدول رقم (16) يوضح اختبار التباين ANOVA Test تبعاً لمتغير المنصب الوظيفي

	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Between Groups	1.534	4	.384	1.041	.399
Within Groups	14.376	39	.369		
Total	15.910	43			

المصدر: من إعداد الطالبين بناء على مخرجات (spss v21)

يتضح من الجدول أعلاه ما يلي:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.05 لإجابات أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير المنصب الوظيفي؛ حيث تشير قيمة F تساوي 1.041 بمستوى دلالة 0.399 أي أكبر من 0.05 وبالتالي نقبل الفرضية H0 ونرفض الفرضية H1.

رابعاً: الفرضية الفرعية الرابعة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية لإجابات أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.

• H0: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لإجابات أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.

• H1: توجد فروق ذات دلالة إحصائية لإجابات أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.

وللإجابة عن هذه الفرضية نستعمل اختبار التباين ANOVA Test

جدول رقم (17) يوضح اختبار التباين ANOVA Test تبعاً لمتغير المؤهل العلمي

	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Between Groups	1.493	4	.373	1.010	.414
Within Groups	14.417	39	.370		
Total	15.910	43			

المصدر: من إعداد الطالبين بناء على مخرجات (spss v21)

يتضح من الجدول أعلاه ما يلي:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.05 لإجابات أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي؛ حيث تشير قيمة F تساوي 1.010 بمستوى دلالة 0.414 أي أكبر من 0.05 وبالتالي نقبل الفرضية H0 ونرفض الفرضية H1.

وفي الأخير نستنتج من خلال تحليلنا لفروقات استجابة أفراد العينة حول متغيرات الشخصية (الجنس - سنوات الخبرة - المنصب الوظيفي - المؤهل العلمي)، نستطيع الإجابة على الفرضية الرئيسة لوجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.05

III: الدراسة الميدانية

لإجابات أفراد عينة الدراسة تبعاً للمتغيرات الشخصية؛ نلاحظ أن مستوى الدلالة أكبر من 0.05 لكل متغير من المتغيرات ومنه نقبل الفرضية الصفرية h_0 ونرفض الفرضية البديلة h_1 هذا يعني أنه هناك لا علاقة لوجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.05 لإجابات أفراد عينة الدراسة تبعاً للمتغيرات الشخصية.

III-2-2: تحليل نموذج الدراسة

بعد دراستنا في المطلب السابق لوجود علاقة ارتباطية بين المتغير المستقل لنظام المعلومات المالي والمتغير التابع الأداء المالي سوف نتطرق الآن لدراسة أثر المتغير المستقل على المتغير التابع ولأجل تحقيق هذا الهدف سنلجأ إلى استعمال نموذج الانحدار المتعدد لمعرفة أي بعد من الأبعاد الخاصة لنظام المعلومات المالي والأبعاد التي تؤثر فعلاً على تحسين الأداء المالي بالمؤسسات محل الدراسة ولدراسة هذه الفرضية السببية الخامسة: هناك تأثير لنظام المعلومات المالي على تحسين الأداء المالي (الانحدار معنوي)

• الفرضية H_0 : لا يوجد تأثير بين نظام المعلومات المالي والأداء المالي (الانحدار غير معنوي)

• الفرضية H_1 : يوجد تأثير بين نظام المعلومات المالي والأداء المالي (الانحدار معنوي)

حيث يمكن الإجابة عن الفرضية ببناء نموذج الانحدار المتعدد بمعادلتين:

$$Y_1 = X_1 + X_2 + X_3 + \beta$$

$$Y_2 = X_1 + X_2 + X_3 + \beta$$

حيث: Y_1 = البعد الأول للمتغير التابع والمسمى (التنبؤات المستقبلية)؛

Y_2 = البعد الثاني للمتغير التابع والمسمى (التدفق النقدي)؛

X_1 = البعد الأول للمتغير المستقل والمسمى (أهمية المعلومات المالية)؛

X_2 = البعد الثاني للمتغير المستقل والمسمى (مصدقية نظام المعلومات المالي)؛

X_3 = البعد الثالث للمتغير المستقل والمسمى (فائدة نظام المعلومات المالي)؛

β = معامل انحدار؛

أولاً : الفرضية الفرعية الأولى: يوجد تأثير بين أبعاد المتغير المستقل (أهمية المعلومات المالية؛ مصداقية نظام المعلومات المالي؛ فائدة نظام المعلومات المالي) والمتغير التابع (التنبؤات المستقبلية) (الانحدار معنوي).

• الفرضية H_0 : لا يوجد تأثير بين أبعاد المتغير المستقل (أهمية المعلومات المالية؛ مصداقية نظام المعلومات المالي؛ فائدة

نظام المعلومات المالي) والمتغير التابع (التنبؤات المستقبلية) (الانحدار غير معنوي).

• الفرضية H_1 : يوجد تأثير بين أبعاد المتغير المستقل (أهمية المعلومات المالية؛ مصداقية نظام المعلومات المالي؛ فائدة نظام

المعلومات المالي) والمتغير التابع (التنبؤات المستقبلية) (الانحدار معنوي).

III: الدراسة الميدانية

جدول رقم (18) يوضح الإحصاءات الوصفية للمتغيرات المستقلة والتابعة لنموذج الانحدار الأول

العينة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
44	.71753	3.3371	Y1
44	.61353	3.6307	X1
44	.65771	3.4848	X2
44	.68606	3.5390	X3

المصدر: من إعداد الطالبين بناء على مخرجات (spss v21)

جدول رقم (19) يوضح مصفوفة الارتباط بيرسون بين متغيرات نموذج الانحدار الأول

	المتغير المستقل الثالث	المتغير المستقل الثاني	المتغير المستقل الأول	المتغير التابع الأول	
Pearson Correlation	Y1	.791	.587	1.000	Y1
	X1	.665	1.000	.587	X1
	X2	1.000	.665	.791	X2
	X3	.846	.736	.797	X3
Sig. (1-tailed)	Y1	.000	.000	.	Y1
	X1	.000	.	.000	X1
	X2	.000	.	.000	X2
	X3	.000	.000	.000	X3
N	Y1	44	44	44	Y1
	X1	44	44	44	X1
	X2	44	44	44	X2
	X3	44	44	44	X3

المصدر: من إعداد الطالبين بناء على مخرجات (spss v21)

يوضح الجدول الارتباط بين نموذج الانحدار حيث كانت أعلى قيمة للارتباط بين البعد الثاني والبعد الثالث للمتغير المستقل بقيمة 0.846 ونسبة دلالة 0.000 ؛ وكانت أقل قيمة للارتباط بين البعد الأول للمتغير المستقل والمتغير التابع الأول بقيمة 0.587 ونسبة دلالة 0.000

III: الدراسة الميدانية

جدول رقم(20) يوضح أسماء الأبعاد التي أدخلت في معادلة الانحدار الأول

Model	Variables Entered	Variables Removed	Method
1	X3, X1, X2 ^b	.	Enter

المصدر: من إعداد الطالبين بناء على مخرجات (spss v21)

من خلال هذا الجدول نلاحظ أن كل الأبعاد لم يتم استبعادها من التحليل والطريقة المستعملة في النموذج هي الانحدار القياسي.

جدول رقم(21) يوضح قيمة معامل الارتباط بيرسون بين المتغير التابع الأول وأبعاد المتغير المستقل

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	.827 ^a	.684	.660	.41825

المصدر: من إعداد الطالبين بناء على مخرجات (spss v21)

من خلال الجدول نلاحظ قيمة المقياس بيرسون R تساوي 0.847 وهي قيمة عالية وأيضا لنا معمل التحديد 0.684 وكذلك معمل التحديد المعدل 0.660؛ أي أن أبعاد المتغير المستقل لها تأثير بمقدار 66% على البعد الأول للمتغير التابع؛ كما أننا لدينا الخطأ المعياري في هذا النموذج يساوي 0.41 تقريبا.

جدول رقم(22) يوضح تحليل تباين ANOVA لاختبار معنوية الانحدار الأول

Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	15.141	3	5.047	28.850	.000 ^b
	Residual	6.997	40	.175		
	Total	22.138	43			

المصدر: من إعداد الطالبين بناء على مخرجات (spss v21)

من خلال هذا الجدول يوضح لنا قيم مجاميع المربعات ودرجات الحرية الخاصة بكل مجموع مربعات؛ بالإضافة لمتوسطي مربعات الخطأ والبواقي؛ كما نلاحظ عند اجراء اختبار معنوية 0.05 نجد أن نموذج الانحدار المتعدد معنوي من قيمة الدلالة حيث تساوي 0.000 وهي أقل من 0.05؛ وبالتالي نرفض الفرضية الصفرية H0 ونقبل الفرضية البديلة H1 وهو أنه يوجد تأثير بين أبعاد المتغير المستقل (أهمية المعلومات المالية؛ مصداقية نظام المعلومات المالي؛ فائدة نظام المعلومات المالي) والمتغير التابع (التنبؤات المستقبلية) (الانحدار معنوي)

III: الدراسة الميدانية

جدول رقم (23) يوضح معالم المقدرة لنموذج الانحدار المتعدد الأول

Model	Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.	Collinearity Statistics	
	B	Std. Error	Beta			Tolerance	VIF
1	(Constant)	.167	.400		.417	.679	
	X1	-.046	.155	-.039	-.297	.768	.451
	X2	.457	.183	.419	2.498	.017	.281
	X3	.493	.194	.471	2.547	.015	.231

المصدر: من إعداد الطالبين بناء على مخرجات (spss v21)

يوضح الجدول السابق معاملات الانحدار المعيارية والغير معيارية والخطأ المعياري وقيمة اختبار T مع القيمة الاحتمالية للاختبارات (الدلالة الإحصائية) وقيم معاملات تضخم التباين VIF ومعاملات التسامح كذلك TOLERANCE. ومنه نستنتج معادلة خط الانحدار المتعدد كالاتي: $Y1=0.167- 0.046X1+0.457X2+0.493X3$

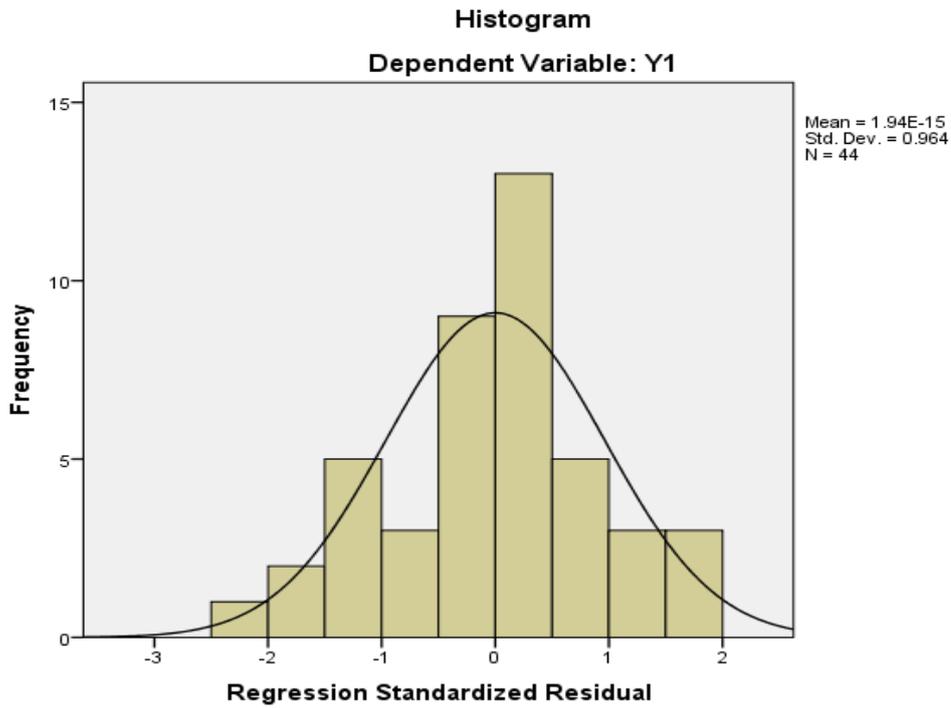
جدول رقم (24) يوضح بواقي النموذج الأول

	Minimum	Maximum	Mean	Std. Deviation	N
Predicted Value	1.6342	4.4511	3.3371	.59339	44
Residual	-1.01136	.80482	.00000	.40340	44
Std. Predicted Value	-2.870	1.877	.000	1.000	44
Std. Residual	-2.418	1.924	.000	.964	44

المصدر: من إعداد الطالبين بناء على مخرجات (spss v21)

III: الدراسة الميدانية

شكل رقم (11) يوضح توزيع الطبيعي للبيانات لنموذج الانحدار الأول



المصدر: من إعداد الطالبين بناء على مخرجات (spss v21)

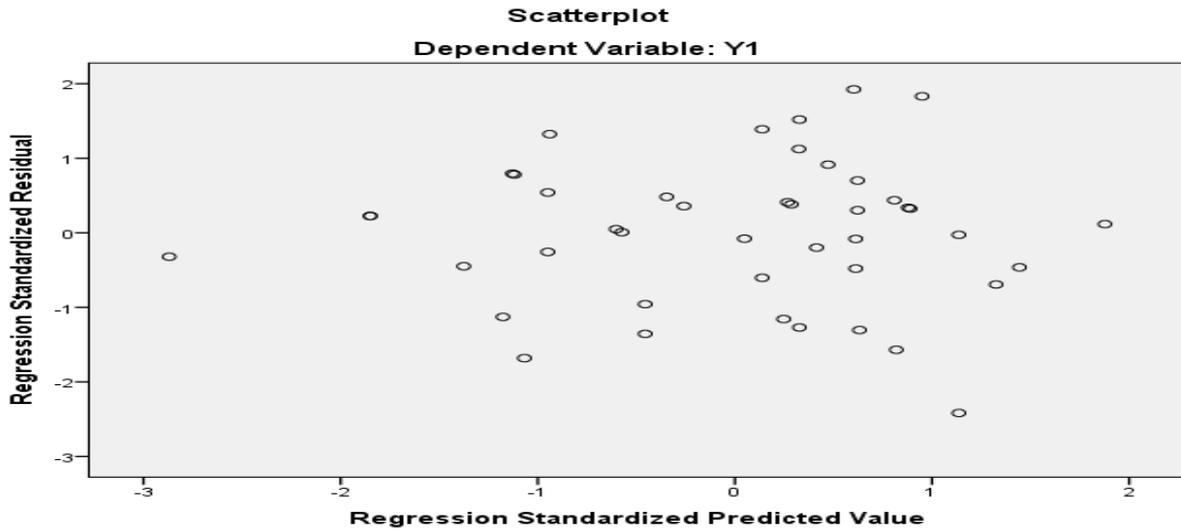
شكل رقم (12) يوضح منحنى لنموذج الانحدار الأول



المصدر: من إعداد الطالبين بناء على مخرجات (spss v21)

III: الدراسة الميدانية

من خلال الشكل نلاحظ أن البيانات لها نمط انحدار واضح على الرغم من بعض القيم الشاذة
شكل رقم (13) يوضح رسم انتشار البواقي لنموذج الانحدار الأول



المصدر: من إعداد الطالبين بناء على مخرجات (spss v21)

من خلال هذا الشكل نلاحظ أنه لا يوجد نمط معين لانتشار البواقي ضد القيم المتوقعة

ثانيا : الفرضية الفرعية الثانية: يوجد تأثير بين أبعاد المتغير المستقل (أهمية المعلومات المالية؛ مصداقية نظام المعلومات المالي؛ فائدة نظام المعلومات المالي) والمتغير التابع (التدفق النقدي) (الانحدار معنوي).

- الفرضية H0: لا يوجد تأثير بين أبعاد المتغير المستقل (أهمية المعلومات المالية؛ مصداقية نظام المعلومات المالي؛ فائدة نظام المعلومات المالي) والمتغير التابع (التدفق النقدي) (الانحدار غير معنوي).
- الفرضية H1: يوجد تأثير بين أبعاد المتغير المستقل (أهمية المعلومات المالية؛ مصداقية نظام المعلومات المالي؛ فائدة نظام المعلومات المالي) والمتغير التابع (التدفق النقدي) (الانحدار معنوي).

جدول رقم (25) يوضح الإحصاءات الوصفية للمتغيرات المستقلة والتابعة لنموذج الانحدار الثاني

	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العينة
Y2	3.4924	.71974	44
X1	3.6307	.61353	44
X2	3.4848	.65771	44
X3	3.5390	.68606	44

المصدر: من إعداد الطالبين بناء على مخرجات (spss v21)

III: الدراسة الميدانية

جدول رقم(26) يوضح مصفوفة الارتباط بيرسون بين متغيرات نموذج الانحدار الثاني

Correlations

		المتغير التابع الثاني	المتغير المستقل الأول	المتغير المستقل الثاني	المتغير المستقل الثالث
Pearson Correlation	Y2	1.000	.527	.693	.766
	X1	.527	1.000	.665	.736
	X2	.693	.665	1.000	.846
	X3	.766	.736	.846	1.000
Sig. (1-tailed)	Y2	.	.000	.000	.000
	X1	.000	.	.000	.000
	X2	.000	.000	.	.000
	X3	.000	.000	.000	.
N	Y2	44	44	44	44
	X1	44	44	44	44
	X2	44	44	44	44
	X3	44	44	44	44

المصدر: من إعداد الطالبين بناء على مخرجات (spss v21)

يوضح الجدول الارتباط بين نموذج الانحدار حيث كانت أعلى قيمة للارتباط بين البعد الثاني والبعد الثالث للمتغير المستقل بقيمة 0.846 ونسبة دلالة 0.000 ؛ وكانت أقل قيمة للارتباط بين البعد الأول للمتغير المستقل والمتغير التابع الأول بقيمة 0.527 ونسبة دلالة 0.000

جدول رقم(27) يوضح أسماء الأبعاد التي أدخلت في معادلة الانحدار الثاني

Model	Variables Entered	Variables Removed	Method
1	X3, X1, X2 ^b	.	Enter

المصدر: من إعداد الطالبين بناء على مخرجات (spss v21)

من خلال هذا الجدول نلاحظ أن كل الأبعاد لم يتم استبعادها من التحليل والطريقة المستعملة في النموذج هي الانحدار القياسي.

جدول رقم(28) يوضح قيمة معامل الارتباط بيرسون بين المتغير التابع الثاني وأبعاد المتغير المستقل

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	.774 ^a	.599	.569	7259.4

III: الدراسة الميدانية

المصدر: من إعداد الطالبين بناء على مخرجات (spss v21)

من خلال الجدول نلاحظ قيمة معامل ارتباط بيرسون R تساوي 0.774 وهي قيمة عالية وأيضاً لدينا معمل التحديد 0.599 وكذلك معمل التحديد المعدل 0.569؛ أي أن أبعاد المتغير المستقل لها تأثير بمقدار 56% على البعد الثاني للمتغير التابع؛ كما أننا لدينا الخطأ المعياري في هذا النموذج يساوي 0.47 تقريباً.

جدول رقم(29) يوضح تحليل تباين ANOVA لاختبار معنوية الانحدار الثاني

Model	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Regression	13.342	3	4.447	19.913	.000 ^b
1 Residual	8.933	40	.223		
Total	22.275	43			

المصدر: من إعداد الطالبين بناء على مخرجات (spss v21)

من خلال هذا الجدول يوضح لنا قيم مجاميع المربعات ودرجات الحرية الخاصة بكل مجموع مربعات؛ بالإضافة لمتوسطي مربعات الخطأ والبواقي؛ كما نلاحظ عند إجراء اختبار معنوية 0.05 نجد أن نموذج الانحدار المتعدد معنوي من قيمة الدلالة حيث تساوي 0.000 وهي أقل من 0.05؛ وبالتالي نرفض الفرضية الصفرية H0 ونقبل الفرضية البديلة H1 وهو أنه يوجد تأثير دال احصائياً بين أبعاد المتغير المستقل (أهمية المعلومات المالية؛ مصداقية نظام المعلومات المالي؛ فائدة نظام المعلومات المالي) والمتغير التابع (التدفق النقدي) (الانحدار معنوي).

جدول رقم(30) يوضح معالم المقدرة لنموذج الانحدار المتعدد الثاني

Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.	Collinearity Statistics	
		B	Std. Error	Beta			Tolerance	VIF
1	(Constant)	.681	.452		1.506	.140		
	X1	-.116	.175	-.099	-.661	.512	.451	2.216
	X2	.188	.207	.172	.911	.368	.281	3.559
	X3	.728	.219	.694	3.327	.002	.231	4.333

المصدر: من إعداد الطالبين بناء على مخرجات (spss v21)

يوضح الجدول السابق معاملات الانحدار المعيارية والغير معيارية والخطأ المعياري وقيمة اختبار T مع القيمة الاحتمالية للاختبارات (الدلالة الإحصائية) وقيم معاملات تضخم التباين VIF ومعاملات التسامح كذلك TOLERANCE. ومنه نستنتج معادلة خط الانحدار المتعدد كالاتي: $Y2=0.681- 0.116X1+0.188X2+0.728X3$

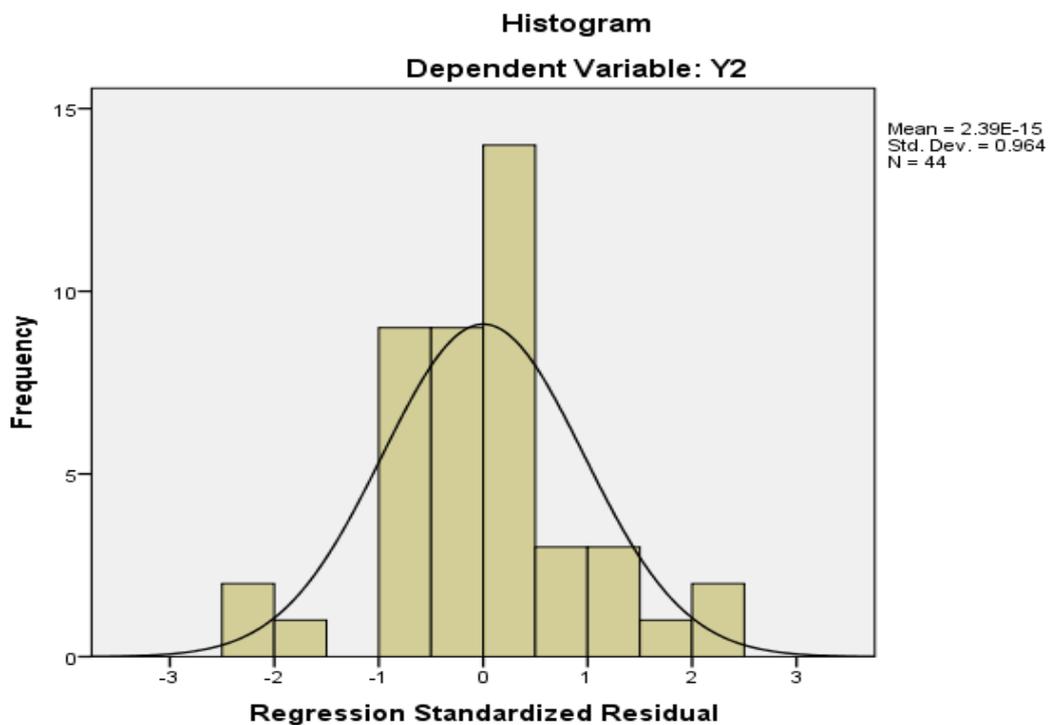
III: الدراسة الميدانية

جدول رقم(31) يوضح بواقي النموذج الانحدار الثاني

	Minimum	Maximum	Mean	Std. Deviation	N
Predicted Value	1.9647	4.3824	3.4924	.55702	44
Residual	-1.06529	1.10143	.00000	.45580	44
Std. Predicted Value	-2.743	1.598	.000	1.000	44
Std. Residual	-2.254	2.331	.000	.964	44

المصدر: من إعداد الطالبين بناء على مخرجات (spss v21)

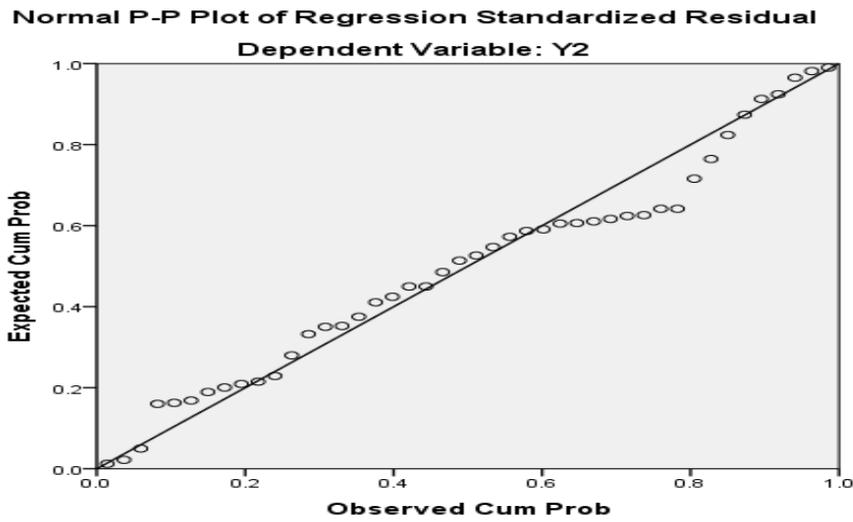
شكل رقم(14) يوضح التوزيع الطبيعي للبيانات لنموذج الانحدار الثاني



المصدر: من إعداد الطالبين بناء على مخرجات (spss v21)

III: الدراسة الميدانية

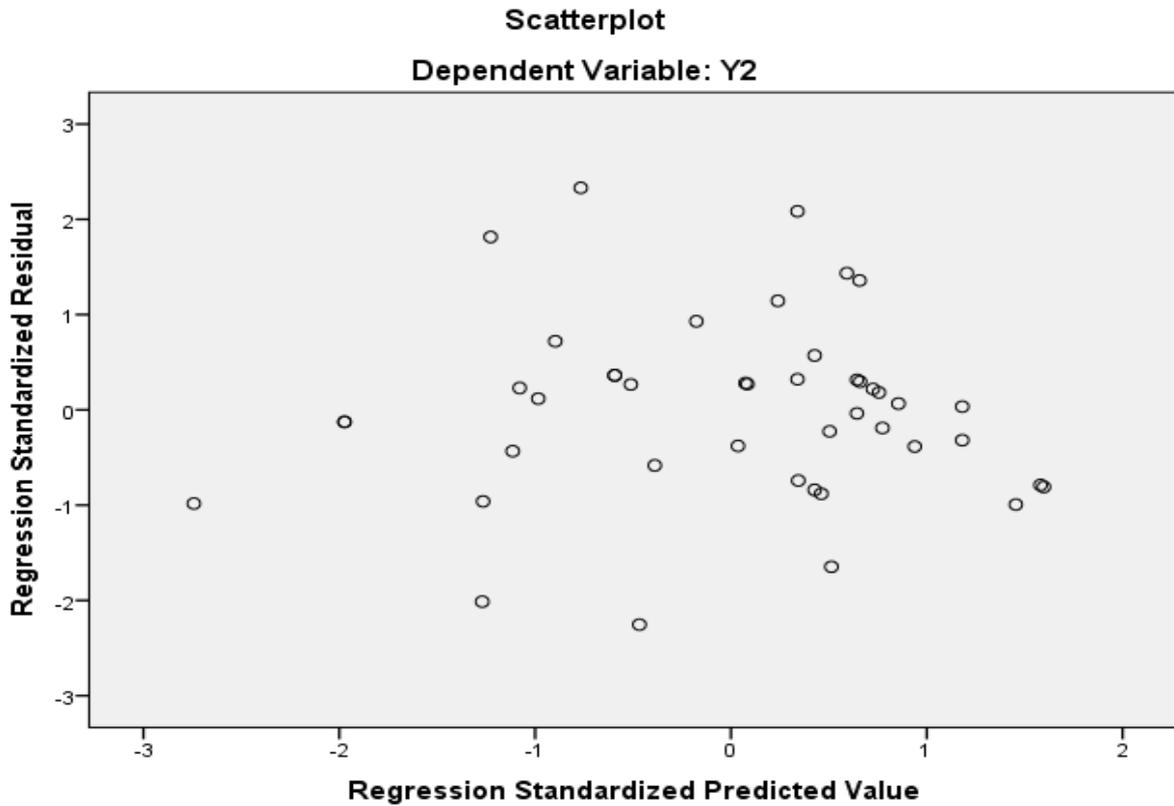
شكل رقم(15) يوضح منحنى نموذج الانحدار الثاني



المصدر: من إعداد الطالبين بناء على مخرجات (spss v21)

من خلال الشكل نلاحظ أن البيانات لها نمط انحدار واضح على الرغم من بعض القيم الشاذة

شكل رقم(16) يوضح رسم انتشار البواقي لنموذج الانحدار الثاني



المصدر: من إعداد الطالبين بناء على مخرجات (spss v21)

من خلال هذا الشكل نلاحظ أنه لا يوجد نمط معين لانتشار البواقي ضد القيم المتوقعة

III: الدراسة الميدانية

• التحليل الاقتصادي لنموذج الدراسة :

بعد اثباتنا من خلال دراسة النموذج الأول والمتمثل في تأثير بين أبعاد المتغير المستقل (أهمية المعلومات المالية؛ مصداقية نظام المعلومات المالي؛ فائدة نظام المعلومات المالي) والمتغير التابع (التنبؤات المستقبلية) (الانحدار معنوي). والنموذج الثاني والمتمثل في تأثير بين أبعاد المتغير المستقل (أهمية المعلومات المالية؛ مصداقية نظام المعلومات المالي؛ فائدة نظام المعلومات المالي) والمتغير التابع (التدفق النقدي) (الانحدار معنوي) أي أنه تم قبول الفرضية البديلة $h1$ ورفض الفرضية الصفرية $0h$ وهي أن هناك تأثير دال احصائيا لنظام المعلومات المالي على تحسين الأداء المالي (الانحدار معنوي).

حيث نلاحظ من خلال تحليل نموذج الدراسة بأن أغلبية المستجوبين على أن نظام المعلومات المالي من خلال أبعاد المدروسة له دور محوريا في تشكيل التوقعات المستقبلية وإدارة التدفق النقدي داخل المؤسسات الاقتصادية محل دراسة من خلال توفير بيانات دقيقة وتسهيل التخطيط المستقبلي وتمكين اتخاذ القرار الاستباقي كل هذا يساهم في تحسين الأداء المالي ويحقق النمو المستدام لها.

III: الدراسة الميدانية

خلاصة الفصل:

من خلال هذا الفصل التجريبي حاولنا الإجابة على تساؤل الدراسة المتمثل في: مدى تأثير نظام المعلومات المالي في تحسين الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية؟ بحيث نهدف من خلال هذه الدراسة معرفة واقع نظام المعلومات المالي ومدى تطبيقه في هذه المؤسسات لتحسين الأداء المالي فيها حيث قمنا بالإجابة على هذا التساؤل من خلال الاستبيان الموزع على عينة الدراسة المكونة من مدراء ونوابهم ورؤساء أقسام بالإضافة إلى رؤساء المصالح ونوابهم وكذلك موظفين الذين لهم علاقة بالموضوع في المؤسسات محل الدراسة. وتناولنا هذا الفصل من خلال مبحثين؛ المبحث الأول تعرضنا إلى فيه الطريقة والإجراءات المتبعة في الدراسة التجريبية، والمبحث الثاني تطرقنا إلى فيه عرض نتائج الدراسة واختبار الفرضيات وتحليلها بعدة اختبارات إحصائية لمعرفة حقيقة هذا الأثر، ولقد تبين لنا من خلال نتائج الاستبيان والفرضيات أن هناك تأثير لنظام المعلومات المالي على تحسين الأداء المالي لدى عينة الدراسة، ووجود أثر لنظام المعلومات المالي على التدفق النقدي في المؤسسات محل الدراسة ، كما توجد علاقة ارتباط دال إحصائيا بين نظام المعلومات المالي و الأداء المالي ، أيضا هناك أثر لنظام المعلومات المالي على التنبؤات المستقبلية في المؤسسات محل الدراسة.

خاتمة عامة

الخاتمة العامة

أكدت دراستنا على الدور الحاسم لنظام المعلومات المالية والمعلومات المالية نفسها في تعزيز الأداء المالي العام من خلال تحليلنا تم التركيز بشكل خاص على جانبين رئيسيين: التأثير على التدفق النقدي والتنبؤ في المستقبل.

أولاً وقبل كل شيء، نذكر بعمل وأهمية نظام المعلومات المالي كركيزة أساسية للإدارة الفعالة للتدفقات النقدية داخل المؤسسات . من خلال توفير بيانات دقيقة وشاملة في الوقت المناسب حول الإيرادات والمصروفات والمعاملات المالية المختلفة، يتيح النظام لأصحاب القرار المباشرين وغير المباشرين مراقبة التدفق النقدي والتحكم فيه بشكل أكثر كفاءة. تتيح هذه الرؤية في الوقت الفعلي للمعلومات المالية اتخاذ تدابير استباقية، علاوة على ذلك، يلعب نظام المعلومات المالية دوراً محورياً في التنبؤ المستقبلي وهو أمر حيوي للتخطيط الاستراتيجي واتخاذ القرار؛ من خلال الاستفادة من البيانات المالية التاريخية وتحليل الاتجاهات وتقنيات النمذجة التنبؤية.

في الختام، نقول أن نظام المعلومات المالية يشغل كمحفز لتحسين الأداء المالي من خلال تأثيره على إدارة التدفق النقدي والتنبؤ في المستقبل بحيث إنه يمكن المؤسسات من الحفاظ على تدفق نقدي سليم ، وتخفيف المخاطر المالية ، واغتنام فرص النمو . من خلال الاستفادة من قدرات هذا النظام واستخدام المعلومات المالية بشكل فعال ، يمكن للمؤسسات تحقيق أداء مالي مستدام والحفاظ على ميزة تنافسية في المشهد الاقتصادي الديناميكي اليوم في ظل تسارع أحداث العصر.

1-نتائج اختبار الفرضيات:

✓ الفرضية الأولى: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين أهمية المعلومات المالية و الأداء المالي:

وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.05 بين أهمية المعلومات المالية للمتغير المستقل (نظام المعلومات المالي) و بعد التنبؤات المستقبلية للمتغير التابع (الأداء المالي) حيث كان معامل الارتباط 0.505 وهو دال احصائيا على وجود علاقة ارتباط طردية متوسطة؛ كذلك وجود ارتباط بين بعد أهمية المعلومات المالية للمتغير المستقل (نظام المعلومات المالي) و بعد التدفق النقدي للمتغير التابع (الأداء المالي) حيث كان معامل الارتباط 0.371 وهو دال احصائيا على وجود علاقة ارتباط طردية ضعيفة أي تم اثبات الفرضية الأولى.

✓ الفرضية الثانية: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مصداقية نظام المعلومات المالي و الأداء المالي:

وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.05 على وجود ارتباط بين مصداقية نظام المعلومات المالي للمتغير المستقل (نظام المعلومات المالي) وبعد التنبؤات المستقبلية للمتغير التابع (الأداء المالي) حيث كان معامل الارتباط 0.740 وهو دال احصائيا على وجود علاقة ارتباط طردية قوية؛ كذلك وجود ارتباط بين مصداقية نظام المعلومات المالي للمتغير المستقل (نظام المعلومات المالي) و بعد التدفق النقدي للمتغير التابع (الأداء المالي) حيث كان معامل الارتباط 0.634 وهو دال احصائيا على وجود علاقة ارتباط طردية قوية أي تم اثبات الفرضية الثانية.

الخاتمة العامة

✓ الفرضية الثالثة: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين فائدة نظام المعلومات المالي و الأداء المالي:

وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.05 على وجود ارتباط بين فائدة نظام المعلومات المالي للمتغير المستقل (نظام المعلومات المالي) و بعد التنبؤات المستقبلية للمتغير التابع (الأداء المالي) حيث كان معامل الارتباط 0.757 وهو دال احصائيا على وجود علاقة ارتباط طردية قوية؛ كذلك وجود ارتباط بين فائدة نظام المعلومات المالي للمتغير المستقل (نظام المعلومات المالي) و بعد التدفق النقدي للمتغير التابع (الأداء المالي) حيث كان معامل الارتباط 0.702 وهو دال احصائيا على وجود علاقة ارتباط طردية قوية أي تم اثبات الفرضية الثالثة.

✓ الفرضية الرابعة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية لإجابات أفراد عينة الدراسة تبعا للمتغيرات الشخصية.

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.05 لإجابات أفراد عينة الدراسة تبعا لمتغير الجنس.
لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.05 لإجابات أفراد عينة الدراسة تبعا لمتغير سنوات الخبرة.
لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.05 لإجابات أفراد عينة الدراسة تبعا لمتغير المنصب الوظيفي.
لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.05 لإجابات أفراد عينة الدراسة تبعا لمتغير المؤهل العلمي
نستطيع الإجابة على الفرضية الثانية لوجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.05 لإجابات أفراد عينة الدراسة تبعا للمتغيرات الشخصية؛ نلاحظ أن مستوى الدلالة أكبر من 0.05 لكل متغير من المتغيرات ومنه نقبل الفرضية الصفرية h_0 ونرفض الفرضية البديلة h_1 هذا يعني أنه هناك لا علاقة لوجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.05 لإجابات أفراد عينة الدراسة تبعا للمتغيرات الشخصية. أي عدم اثبات الفرضية الرابعة.

✓ نموذج الدراسة (الفرضية الخامسة): هناك تأثير لنظام المعلومات المالي على تحسين الأداء المالي (الانحدار معنوي)

يوجد تأثير بين أبعاد المتغير المستقل (أهمية المعلومات المالية؛ مصداقية نظام المعلومات المالي؛ فائدة نظام المعلومات المالي) والمتغير التابع (التنبؤات المستقبلية) (الانحدار معنوي).
يوجد تأثير بين أبعاد المتغير المستقل (أهمية المعلومات المالية؛ مصداقية نظام المعلومات المالي؛ فائدة نظام المعلومات المالي) والمتغير التابع (التدفق النقدي) (الانحدار معنوي).
نستطيع الإجابة على نموذج الدراسة لوجود تأثير لنظام المعلومات المالي على تحسين الأداء المالي (الانحدار معنوي) أي تم اثبات الفرضية الخامسة.

2- التوصيات:

أ- يجب الاستثمار في نظام معلومات مالي قوي يدمج جميع العمليات والبيانات المالية داخل المؤسسات. سيسمح هذا بالتدفق السلس للبيانات، ويقلل من الخطأ البشري، ويوفر الوصول في الوقت الفعلي إلى المعلومات المالية الدقيقة.

الخاتمة العامة

- ب- يجب القيام بأتمتة العمليات المالية المتكررة والمستهلكة للوقت مثل إدخال البيانات والتسوية وإنشاء التقارير من خلال الاستفادة من إمكانيات نظام المعلومات المالي الخاص بالمؤسسات؛ حيث يمكن للأتمتة زيادة الكفاءة وتقليل التكاليف وتحرير الموارد لأداء المزيد من المهام الاستراتيجية.
- ت- إنشاء تقارير مالية دقيقة وفي الوقت المناسب باستخدام قدرات إعداد التقارير لنظام المعلومات المالية؛ سيوفر ذلك لأصحاب القرار المعلومات التي يحتاجونها لاتخاذ قرارات مستنيرة، وتحديد الاتجاهات واتخاذ الإجراءات التصحيحية عند الحاجة.
- ث- تنظيم دورات تدريبية للتأكد من أن موظفين المؤسسة لديهم المهارات اللازمة لاستخدام نظام المعلومات المالي بشكل فعال خلال تقديم دعمًا مستمرًا وتشجيع الاستفسارات لمعالجة أي مشكلات متعلقة بالنظام أو تحديات المستخدم.
- ج- القيام بتقييم فعالية نظام المعلومات المالية الخاص بك وتأثيره على الأداء المالي بالتماس آراء المستخدمين له ومراقبة مؤشرات الأداء الرئيسية وتحديد مجالات التحسين أو التحسين.
- ح- مواكبة آخر التطورات في أنظمة المعلومات المالية والنظر في ترقية أو دمج التقنيات الجديدة لزيادة تحسين الأداء المالي واحتضان الابتكارات مثل الذكاء الاصطناعي والتعلم الآلي (تقنية البلوك تشين) وتحليلات البيانات لاكتساب ميزة تنافسية بين المؤسسات.

3-افاق الدراسة:

تقدم هذه الآفاق مجموعة من الاحتمالات لمواضيع تحتاج لدراسة وتقديم إضافة للبحث العلمي حول الموضوع:

- أ- دور نظام المعلومات المالي في الامتثال التنظيمي
- ب- تأثير نظام المعلومات المالي على منع الاحتيال واكتشافه
- ت- تحليل نماذج التنبؤ المالي القائمة على الذكاء الاصطناعي وتأثيرها على الأداء المالي
- ث- تقييم فعالية نظام المعلومات المالي في التواصل مع أصحاب المصلحة والشفافية

المراجع

المراجع العربية:

أ-الكتب:

- 1- إيدون هندريكسن، نظرية المحاسبة، ترجمة كمال خليفة أبو زيد، الطبعة الأولى، المؤلف عام 1990؛
- 2-السعيد فرحات جمعة، الأداء المالي لمنظمات الأعمال والتحديات الراهنة، دار المريخ للنشر، الطبعة الأولى، الرياض، 2000؛
- 3-وليد ناجي الحياي، الاتجاهات المعاصرة في التحليل المالي، دار الوراق، الطبعة الأولى، الأردن، 2004؛
- 4- دونالد كيسو و جيري ويجانت، المحاسبة المتوسطة، الجزء الأول، ترجمة أحمد حامد حجاج، دار المريخ للنشر، الرياض، المملكة العربية السعودية عام 2005؛
- 5- خالد محمد بني حمدان و وائل محمد إدريس، الاستراتيجية والتخطيط الاستراتيجي، الطبعة الأولى، دار اليازوري العلمية للنشر و التوزيع، الأردن، 2009؛
- 6- محمد محمود الخطيب، الأداء المالي و أثره على عوائد أسهم الشركات، دار الحامد للنشر و التوزيع، الطبعة الأولى، الأردن، 2010،
- 7- صباح رحيمة محسن وآخرون، نظم المعلومات المالية، أساسها النظرية وبناء قواعد بياناتها، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، الأردن، 2011،

ب-الأطاريح والرسائل:

- 1-ناصر محمد علي الجهلي، خصائص المعلومات المحاسبية وأثرها في اتخاذ القرارات، مذكرة ماجستير غير منشور جامعة باتنة، 2008/2007؛
- 2- نشأت حكمت عليوي؛ أثر الرفع المالي على الأداء المالي في الشركات المساهمة العامة الأردنية المدرجة في سوق عمان المالي؛ رسالة ماجستير؛ كلية الأعمال؛ جامعة الشرق الأوسط؛ عمان -الأردن-2019؛

ج-المقالات العلمية:

- 1- التميمي محفوظ صالح وباشراحيل، عوض محمد، "أهمية المعلومات المحاسبية في اتخاذ قرارات الموازنة الرأسمالية -دراسة ميدانية في عينة من المنظمات الصناعية اليمينية في محافظة عدن"، مجلة عدن للعلوم الاجتماعية والإنسانية، المجلد السابع، العدد الخامس عشر، عام 2004 ،
- 2- دادن عبد الغاني، جامعة ورقلة، قراءة في الأداء المالي، مجلة الباحث، العدد 4، 2006؛

المراجع

- 3- الشيخ الداوي ، جامعة الجزائر, تحليل الأسس النظرية لمفهوم الأداء, مجلة الباحث - عدد 07 / 2009 - 2010,
- 4- عبد الناصر علك وآخرون، نظم المعلومات المالية ودورها في توجيه القرارات المالية، مجلة دراسات ادارية، المجلد الرابع، العدد 18، العراق 2012،
- 5- برحال عبد الوهاب وبن بجمة سليمان، جودة المعلومة المالية وفق النظام المحاسبي وإشكالية الوصول إلى المستويات جودة الإعلام المالي داخل البيئة المؤسسية الجزائرية، مجلة الأفق للدراسات الاقتصادية، جامعة العربي التبسي، تبسة، العدد الثاني، 2016،
- 6- سبتي إسماعيل؛ تقييم الأداء المالي للمؤسسة الجزائرية في ظل تطبيق النظام المحاسبي المالي SCF -دراسة حالة مؤسسة ملينة التل بسطيف للفترة 2014/2016-؛ مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية؛ جامعة زيان عاشور-الجلفة-؛ العدد الاقتصادي 35(01)؛2016؛
- 7- عوماري عائشة، أثر الإبداع على تحسين أداء المؤسسة الاقتصادية (دراسة حالة شركة MLN البترولية)،المجلة الجزائرية للاقتصاد والمالية، المجلد الثاني،العدد7، 2017،
- 8- بن طاطة عتيقة؛ أثر نظام المعلومات على تحسين جودة الخدمات: دراسة ميدانية في البنوك الجزائرية؛ مجلة الاقتصاد والمالية،؛جامعة الشلف -الجزائر-المجلد4 ،العدد 2؛2018؛
- 9- لعراي خديجة وحماني عزيز؛ حماية المعلومة بالمؤسسة الاقتصادية في ظل التوجه نحو الذكاء الاقتصادي؛ مجلة الدراسات الاقتصادية المعمقة؛ جامعة طاهري محمد بشار-الجزائر-العدد السابع؛2018؛
- 10- حليمي نبيل و مصيطفى عبد اللطيف؛ مساهمة نظم المعلومات المالية في تفعيل التحصيل المالي: حالة الوكالات التجارية لمديرية توزيع الكهرباء والغاز بورقلة؛ مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية والاقتصادية؛ جامعة تمنراست-الجزائر- لمجلد 8؛ العدد 1؛2019؛
- 11- خانم نوري كاكه حمه العطار, نظم المعلومات المالية المستندة على مدخل تنقيب البيانات وأثرها على نجاح القرارات المالية (دراسة حالة في شركة اسيا سيل للاتصالات) , جامعة السليمانية العراق , مجلة الميدان للدراسات الرياضية والاجتماعية والإنسانية. المجلد الثاني / العدد السابع 2019؛
- 12- قطاع نسرين وعلي حبش؛ أثر نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني على الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية -دراسة ميدانية لشركة أ ل بي فيت؛ مجلة اقتصاديات شمال إفريقيا؛ جامعة البويرة -الجزائر- المجلد 16 ؛ العدد 22؛2020؛

المراجع

13- ماجدة عزت حسين حماد؛ العلاقة بين إستخدام تقنية البيانات الضخمة والأداء المالي للشركات في إطار التأثير المعدل لجودة نظام المعلومات المحاسبي- دراسة تطبيقية على الشركات المقيمة بالبورصة المصرية-؛ مجلة المحاسبة والمراجعة لاتحاد الجامعات العربية؛ كلية التجارة جامعة بنى سويف-مصر-؛ العدد الأول؛2021؛

14- سهير مصطفى محمد وآخرون؛ دور نظم المعلومات المالية و البيئية لتحسين أداء الموارد البشرية في ظل أهداف التنمية المستدامة -دراسة ميدانية على بعض الشركات الصناعية-؛ مجلة العلوم البيئية؛ كلية الدراسات العليا والبحوث البيئية؛ جامعة عين شمس-مصر-؛ المجلد 51؛ العدد 6؛ الجزء 3 ؛ 2022 ؛

د- الأوراق البحثية:

1- بن نذير نصر الدين و شمالل أيوب, لوحة القيادة كأداة لتقييم الاداء المالي للمؤسسة الاقتصادية دراسة حالة الشركة الجزائرية لإنتاج الكهرباء SPE " ,مداخلة للمشاركة في المؤتمر الوطني الأول حول مراقبة التسيير كآلية لحوكمة المؤسسات و تفعيل الابداع جامعة البليدة 2مخبر البحث حول الابداع و تغير المنظمات و المؤسسات, 2017/04/25،

2-عبد الرحيم محمد ، قياس الأداء في المنظمات الحكومية, مدخل قائمة قياس الإنجاز المتوازنة, المنظمة العربية للتنمية، القاهرة ، مصر ، 2007؛

ه-المواقع الإلكترونية:

1-نظام التوثيق الوطني عبر الإنترنت(SNDL) [/https://www.sndl.cerist.dz](https://www.sndl.cerist.dz)

2-المنصة الجزائرية للمجلات العلمية (Asjp) <https://www.asjp.cerist.dz/en>

3-موقع المكتبة الإلكترونية <https://z-lib.is>

المراجع الأجنبية:

1- Kalika. Michel « Structures d'entreprises : Réalités ,déterminants ، performances » ،Editions economica ،Paris ،1995

2- Richard Y.WANG and Diane M.STRONG, “Beyond Accuracy: What Data Quality Means to Data Consumers?”, Journal of Management Information Systems, Vol. 12, No.4. 1996,

المراجع

- 3- Warren Peterson et autres, An Organizational Performance, Assessment system for agricultural research organizations : concepts, methods and procedures, Isnar Research Management Guidelines n° 07, USA, 2003,
- 4- Nicolas BERLAND Angèle DOHOU, MESURE DE LA PERFORMANCE GLOBALE DES ENTREPRISES, Université de Poitiers. (12/05/2007); <https://shs.hal.science/halshs-00544875/file/p154.pdf>
- 5- Cem Dener, Joanna Alexandra Watkins, William Leslie Dorotinsky, Financial Management Information Systems, 25 Years of World Bank Experience on What Works and What Doesn't, W O R L D B A N K S T U D Y, WASHINGTON 2011
- 6- Arman Aziz KARAGÜL , Evaluation of Financial Information Quality Attributes: A Comparison from Turkey , International Journal of Business and Social Science, Turkey , Vol. 3 No. 23; December 2012,

الملاحق

الملاحق

ملحق رقم (01) يوضح استبيان الموزع في الدراسة

السادة والسيدات إيطارات، موظفي المؤسسة: يسرني أن أتقدم إلى سيادتكم الموقرة هذه الاستمارة التي تدخل ضمن متطلبات إنجاز بحث علمي لمذكرة ماستر، تحت عنوان "أثر نظام المعلومات المالي في تحسين الأداء المالي"؛ أعلمكم أن الإجابات المقدمة من طرفكم تحظى بالخصوصية التامة ولن تستخدم إلا لأهداف البحث العلمي، نشكركم على مساهمتكم الجادة والموضوعية بالإجابة على العبارات المرفقة، ولكم منا فائق الاحترام والتقدير.

الرجاء وضع علامة (X) في الخانة التي ترى أنها

القسم الأول: البيانات الشخصية

ملاءمة.

1-الجنس:

* ذكر () ؛ * أنثى ()

2- السن:

* أقل من 20 سنة () ؛ * من 20 سنة إلى 35 سنة () ؛ * من 36 سنة إلى 45 سنة ()
* من 46 سنة إلى 55 سنة () ؛ * أكثر من 55 سنة ()

3-المؤهل العلمي:

* ليسانس () ؛ * دراسات جامعية تطبيقية () ؛ * ماستر () ؛ * مهندس () ؛ * ماجيستر ()

4- المنصب الوظيفي:

* المدير () ؛ * نائب المدير () ؛ * رئيس مصلحة () ؛ * رئيس قسم () ؛ * نائب رئيس مصلحة ()
موظف () ؛

5- الخبرة المهنية:

* أقل من 5 سنوات () ؛ * من 5 سنوات إلى 10 سنوات () ؛ * من 11 سنوات إلى 15 سنة ()
* من 16 سنة إلى 20 سنة () ؛ * من 21 سنة إلى 25 سنة () ؛ * أكثر من 25 سنة () .

القسم الثاني: عبارات الاستبيان

المحور الأول: أهمية نظام المعلومات المالي

البعد الأول: المعلومات المالية

الرقم	العبرة	غير موافق بشدة	غير موافق	موافق	موافق نسبيا	موافق بشدة
01	تعتبر المعلومات التي تتضمنها التقارير المالية المقدمة لك واضحة					
02	المعلومة المالية هي العامل الذي تعبر به المؤسسة عن وضعها المالي					
03	تعتبر المعلومة المالية في المؤسسة الأساس الذي يستند عليه في التنبؤ بمختلف المخاطر					
04	تؤدي إتاحة المعلومات المالية في الوقت الملائم أثرا في عملية اتخاذ القرار لأن تأخيرها ينقص من أهميتها.					

البعد الثاني: المصدقية

الرقم	العبرة	غير موافق بشدة	غير موافق	موافق	موافق نسبيا	موافق بشدة
01	يمكن لنظام المعلومات المالي في المؤسسة توفير معلومات مالية دقيقة وشاملة و موثوقة					
02	يحتوي نظام المعلومات المالي في المؤسسة على آليات وأدوات لتحديد وتصحيح أي أخطاء محتملة في المعلومات المالية					
03	يمكن لنظام المعلومات المالي في المؤسسة تحديد النقاط الضعيفة في نظام الرصد والتحكم الداخلي وتوفير توصيات للتحسين					
04	يمكن لنظام المعلومات المالي في المؤسسة تقييم مدى توافق الإجراءات المالية المعمول بها في المؤسسة مع المعايير المحاسبية الدولية واللوائح الحكومية					
05	يمكن لنظام المعلومات المالي في المؤسسة تحديد ومنع الاحتيال المحتمل والأخطاء المتعمدة					
06	يوفر نظام المعلومات المالي في المؤسسة التقارير والبيانات المالية					

الملاحق

					المطلوبة لإدارة المؤسسة والجهات الخارجية بشكل دقيق وفعال
--	--	--	--	--	--

البعد الثالث: الفائدة

الرقم	العبارة	غير موافق بشدة	غير موافق	موافق نسبيًا	موافق بشدة
01	يساعد نظام المعلومات المالي في المؤسسة على تحقيق الأهداف والخطط المالية المحددة				
02	يمكن لنظام المعلومات المالي في المؤسسة تقديم معلومات مفيدة لإدارة المؤسسة لاتخاذ القرارات المالية الصائبة				
03	يعمل نظام المعلومات المالي في المؤسسة بكفاءة ويقلل من الوقت والجهد المبذولين في عمليات التقارير المالية				
04	يمكن لنظام المعلومات المالي في المؤسسة تحليل وتوقع الاتجاهات المالية المستقبلية للمؤسسة				
05	يساعد نظام المعلومات المالي في المؤسسة في تحقيق توازن جيد بين المصاريف والإيرادات				
06	يساهم نظام المعلومات المالي في المؤسسة في تحسين عمليات الإدارة المالية وتحديد النقاط الضعيفة في هذه العمليات				
07	يمكن لنظام المعلومات المالي في المؤسسة توفير تفاصيل دقيقة حول تكاليف الإنتاج والتسويق والتوزيع وغيرها من التكاليف المرتبطة بأنشطة المؤسسة				

المحور الثاني: الأداء المالي

البعد الأول: التنبؤات المستقبلية

الرقم	العبارة	غير موافق بشدة	غير موافق	موافق نسبيًا	موافق بشدة
01	توفر المؤسسة تحليلات وتوقعات للأداء المالي المستقبلي				
02	تعتمد المؤسسة على التوقعات المستقبلية المستندة إلى بيانات الماضي والحالي				
03	يمكن لنظام المعلومات المالي في المؤسسة تقديم تحليلات مفصلة للمعلومات المالية المتعلقة بالمستقبل والتنبؤات المالية				
04	يعتبر نظام المعلومات المالي في المؤسسة أداة فعالة لتحسين				

الملاحق

					الأداء المالي في المستقبل
					05 يتم استخدام نظام المعلومات المالي في المؤسسة لتحليل المالي المستقبلي وتطوير الخطط المالية
					06 تتم مراجعة النتائج المالية المستقبلية بشكل دوري لتحديد النقاط الضعيفة وتطوير استراتيجيات لتحسين الأداء المالي

البعد الثاني: التدفق النقدي

الرقم	العبرة	غير موافق بشدة	غير موافق	موافق نسبيًا	موافق بشدة
01	يتم تحديد التدفقات النقدية الواردة والصادرة من المؤسسة بانتظام				
02	يتم استخدام نظام المعلومات المالي في المؤسسة للتنبؤ بالتدفقات النقدية المستقبلية				
03	يتم استخدام نظام المعلومات المالي في المؤسسة الاقتصادية لتحليل الميزانيات وتقييم الأثر المالي للخطط الاستثمارية				
04	يتم تحليل تأثير التدفق النقدي المتوقع على الأداء المالي الحالي والمستقبلي للمؤسسة				
05	يمكن لنظام المعلومات المالي في المؤسسة تحديد الأقسام التي يمكن الحد من التكاليف فيها وتحسين التدفق النقدي				
06	يعتبر نظام المعلومات المالي في المؤسسة أداة فعالة لتحسين الأداء المالي .				

فهرس الموضوعات

فهرس الموضوعات

الصفحة	المحتوى
I	الإهداء
II	الشكر
III	الملخص
V	قائمة المحتويات
VI	قائمة الجداول
VII	قائمة الأشكال
IX	قائمة الاختصارات والرموز
X	قائمة الملاحق
أ - ت	مقدمة
01	I - الأدبيات النظرية لنظام المعلومات المالي والأداء المالي
02	تمهيد
03	I-1- ماهية نظام المعلومات المالي <i>sif</i>
03	I-1-1- مفهوم المعلومة المالية
03	I-1-1-1- تعريف المعلومة المالية
04	I-1-1-2- خصائص المعلومة المالية
05	I-1-1-3- جودة المعلومة المالية
06	I-1-2- مفهوم نظام المعلومات المالي
07	I-1-2-1- تعريف نظام المعلومات المالي
08	I-1-2-2- مكونات نظام المعلومات المالي
09	I-1-2-3- خصائص نظم المعلومات المالي
11	I-2- ماهية الأداء المالي
11	I-2-1- مفهوم الأداء
11	I-1-2-1- تعريف الأداء

12	I-2-1-2-قياس الأداء
12	I-2-1-3-مكونات الأداء
13	I-2-2- مفهوم تقييم الأداء المالي
13	I-2-2-1-تعريف تقييم الأداء المالي
15	I-2-2-2- أهمية تقييم الاداء المالي
15	I-2-2-3-أهداف تقييم الأداء المالي
17	خلاصة الفصل
18	II : الدراسات السابقة
19	تمهيد
20	II-1- الدراسات السابقة المحلية
20	II-2-1- الدراسات السابقة المحلية حول نظام المعلومات المالي
21	II-2-1- الدراسات السابقة المحلية حول الأداء المالي
23	II-2- الدراسات السابقة الأجنبية
23	II-2-1- الدراسات السابقة الأجنبية حول نظام المعلومات المالي
24	II-2-2- الدراسات السابقة الأجنبية حول الأداء المالي
26	II-3- ما يميز الدراسة الحالية
26	II-3-1- الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة المحلية
28	II-3-2- الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة الأجنبية
30	خلاصة الفصل
31	III : الدراسة التجريبية
32	تمهيد
33	III-1- الأسلوب والأدوات
33	III-1-1- المنهجية والأدوات المستخدمة في الدراسة
34	III-2-1- مجتمع وعينة الدراسة

فهرس الموضوعات

40	III-1-3- الإجراءات المتبعة في الدراسة
40	III-1-3-1- النموذج المتبع في الدراسة
41	III-1-3-2- الصدق والثبات
42	III-2- عرض نتائج الدراسة ومناقشة الفرضيات
42	III-2-1- اختبار وتحليل فرضيات الدراسة
43	III-2-1-1- اختبار التوزيع الطبيعي
43	III-2-1-2- اختبار الفرضية الأولى
46	III-2-1-3- اختبار الفرضية الثانية
49	III-2-2- تحليل نموذج الدراسة
60	خلاصة الفصل
61	الخاتمة العامة
68	المراجع
73	الملاحق
78	فهرس الموضوعات